الرُّؤيَة

الحياة .. رؤية

يومية شاملة تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير
حاتم الطائي

ISSN 2076 - 9911

٢٠٠ بيسة

www.alroya.om | info@alroya.info | alroyanewspaper

الإثنين ٤ من محرم ١٤٤٧ هـ الموافق ٣٠ يونيو ٢٠٢٥م - العدد رقم ٤١٢٩ | 12 صفحة | Monday 30 July 2025 - issue No (4129)

49 مليون ريال استثمارات 17 مشروعًا في «الرسيل الصناعية»

مسقط- الرؤية

أعلنت مدينة الرسيل الصناعية، التابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن»، أنها وقعت خلال العام الماضي، ١٧ عقدًا لإقامة مشاريع على مساحة إجمالية تتجاوز ٢٣٥ ألف متر مربع، بإجمالي حجم استثمارات يتخطى ٤٩ مليون ريال عُماني، في أنشطة تتنوع بين المشاريع الصناعية واللوجستية والخدمية. وقال المهندس فهد بن ناصر الأبروي القائم بأعمال الرئيس التنفيذي لشركة مدينة الرسيل الصناعية إنه مع نهاية العام ٢٠٢٤ تجاوز إجمالي حجم الاستثمارات التراكمي في مدينة الرسيل الصناعية ٧٦٧ مليون ريال عُماني، بينما تبلغ المساحة الإجمالية للمدينة الصناعية ما يقارب ١١ مليون متر مربع.

11

محاطًا بعناية الله.. جلالة السلطان في زيارة خاصة إلى المملكة المتحدة

مسقط- العُمانية

محاطًا بعناية الله، غادر حضرةُ صاحبِ الجلالةِ السُّلطان هيثم بن طارق المُعظم- حفظهُ اللهُ ورعاهُ- البلاد صباح أمس متوجّهًا إلى المملكة المتحدة في زيارة خاصة تستغرق عدة أيام. حفظ الله سلطان البلاد المفدى في حلّه وسفره.

رسالة خطية من جلالة السلطان للرئيس رومن راديف

رئيس بلغاريا يشيد بجهود سلطنة عُمان لحل التوترات

صوفيا- العُمانية

بعث حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المُعظّم- حفظه الله ورعاه- رسالة خطيّة إلى فخامة الرئيس رومن راديف رئيس جمهورية بلغاريا، تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسُبل تعزيزها.

قام بتسليم الرسالة سعادة يوسف بن أحمد الجابري سفير سلطنة عُمان المعتمد غير المقيم لدى بلغاريا، خلال استقبال فخامة الرئيس البلغاري له في القصر الرئاسي بالعاصمة صوفيا.

وقد أشاد فخامة الرئيس البلغاري خلال المقابلة بجهود الوساطة التي تقوم بها سلطنة عُمان، وإسهامها في إيجاد الحلول للتوترات من خلال الحوار والطرق الدبلوماسية، والتزامها بإحلال السلام الدائم والعادل في منطقة الشرق الأوسط والعالم.

حاتم الطائي يكتب:

إسرائيل.. الزوال الحتمي

- إسرائيل كيان مُجرم وإرهابي مؤقت وزواله النهائي حتميٌ
- المنطقة مرّت بمرحلة عصيبة أكدت خطورة وجود إسرائيل في الشرق الأوسط

02

«الامتياز التجاري 4» يستهدف تطوير 25 علامة تجارية عُمانية

مسقط- الرؤية

أطلقت غرفة تجارة وصناعة عُمان، أمس الأحد، النسخة الرابعة من برنامج الامتياز التجاري، تحت رعاية معالي الشيخ الفضل بن مُحمد الحارثي الأمين العام لمجلس الوزراء، وبحضور سعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان، وعدد من المكرمين والسفراء وأصحاب السعادة، وأعضاء مجلس إدارة الغرفة، وأصحاب وصاحبات الأعمال.

وشهد البرنامج منذ تدشين نسخته الأولى في عام ٢٠٢٣ إلى الآن توقيع ١١٠ اتفاقيات منح امتياز تجاري في ١٦ دولة حول العالم. وقال سعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان: «تولي الغرفة اهتمامًا كبيرًا بدعم المبادرات النوعية التي تخدم القطاع الخاص وتُعزز من تنافسيته، ويأتي تأسيس مركز الامتياز التجاري لنشر ثقافة الامتياز التجاري، وتقديم الدعم لأصحاب الأعمال في بناء نماذج توسع مؤسسية قائمة على أفضل المُمارسات، ونحن في مجلس الإدارة نُؤمن بأهمية هذا المسار في زيادة القيمة السوقية للمنتجات العُمانية، وتوفير بيئة محفزة للنمو والتوسع داخليًا وخارجيًا».

من جانبه، أوضح المهندس حمود بن سالم السعدي النائب الثاني لرئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان رئيس لجنة مركز الامتياز التجاري أنَّ هذه النسخة من برنامج الامتياز التجاري تهدف إلى تطوير ٢٥ علامة تجارية عُمانية، من خلال حزمة متكاملة من الخدمات تشمل التدريب والاستشارات والزيارات الميدانية. وشهد الحفل توقيع مذكرة تعاون ومذكرة تفاهم؛ حيث وقعت غرفة تجارة وصناعة عُمان ممثلة بمركز الامتياز التجاري مذكرة تعاون مع اتحاد الغرف السعودية ممثلا في مجلس الأعمال العُماني السعودي المشارك، لتنظيم النسخة الأولى للمعرض العُماني السعودي للامتياز التجاري خلال الفترة من ٢٩ سبتمبر المقبل ولغاية ٢ أكتوبر المقبل.

11

اقرأ داخل العدد:

- مطالب بحلول عاجلة لتعزيز السلامة على طريق الجبل الأخضر — 03
- البلوشي لـ«الرُّؤيَة»: علينا التحرر من التفكير التقليدي تجاه السياحة — 04
- إصدار علمي يُوثّق مسيرة قرون من التبادل الحضاري بين عُمان والصين — 05
- خبراء لـ«الرُّؤيَة»: «هيئة المشاريع» تطور نوعي يُعزز نمو القيمة المحلية المضافة — 09

580 شهيدا و4 آلاف مصاب ضحايا «مذابح المساعدات».. والمقاومة تستبسل في غزة

الرؤية- غرفة الأخبار

قال الدكتور خليل دجران المتحدث باسم مستشفى شهداء الأقصى إن أكثر من ٥٨٠ شهيدا و٤ آلاف مصاب سقطوا في صفوف منتظري المساعدات، في ظل تعمد قوات الاحتلال الإسرائيلي إطلاق النار على طالبي المساعدات.

وتحدث دجران لقناة الجزيرة القطرية، عن أنَّ الأمراض تنتشر بشكل كبير في قطاع غزة ولا سيما بين الأطفال، مشيرا الى أن سوء التغذية ينتشر في كل محافظات قطاع غزة. وأضاف انه جرى تسجيل أكثر من ٤٠٠ حالة حمى شوكية منذ بداية العام. وحث المتحدث باسم مستشفى شهداء الأقصى المنظمات الدولية على «تحمل مسؤولياتها في مساندة مؤسساتنا.. نعيش ظروفا صعبة جدا وأماكن الإيواء والنزوح بلا مساعدات".

نزوح لا يتوقف في غزة وسط مجاعة وأوضاع إنسانية مأساوية

وشدد على أن المنظومة الصحية شبه في قطاع غزة منهارة بسبب ارتفاع عدد الجرحى بنيران إسرائيل، لافتا إلى أن آلية المساعدات الجديدة سببت أزمة كبيرة في القطاع الصحي.

ميدانيًا، نفذت كتائب المقاومة الفلسطينية عمليات جديدة في خان يونس استهدفت تجمعات وجنود جيش الاحتلال، في حين ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن زيادة بنحو ٣٠٪ سُجلت في حوادث الاعتداءات ذات الخلفية القومية التي ارتكبها إسرائيليون ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية منذ بداية العام الحالي.

12

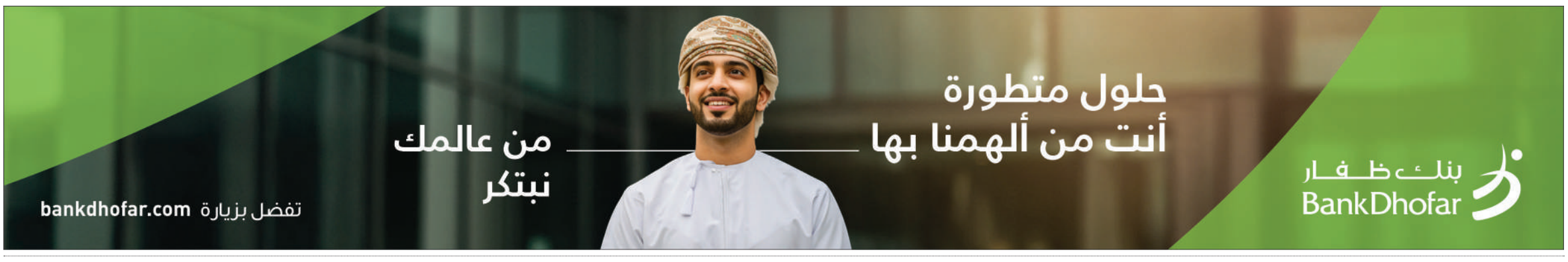

حاتم الطائي يكتب:

إسرائيل.. الزوال الحتمي

كشفت «حرب الأيام الـ١٢» بين إيران وإسرائيل عن جُملة من الحقائق الدامغة والوقائع التي لا تقبل التشكيك، وبرهنت على أنَّ إسرائيل كيان مُؤقت وزواله حتميٌ، إلّا أنَّ لحظة الزوال التام لم تحِن بعد، لكننا شاهدنا «بروفة» إسقاطها ومن ثمَّ زوالها، في معركة خاطفة لم يستخدم كل طرفٍ فيها- وبالأخص الإيراني- جميع أسلحته؛ بل حتى لم يكشف عن كل استراتيجياته الهجومية والدفاعية، واكتفى باستراتيجية واحدة مُنظَّمة ومُمَنهَجة، عنوانها الاستنزاف الذي يقود للانهيار من الداخل.

لا شك أنَّ العالم استيقظ فزعًا في الساعات الأولى من يوم الأحد ٢٢ يونيو ٢٠٢٥، على وقع البيان الذي تلاه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأداء تمثيلي فج على طريقة البطل الأمريكي الخارق أمثال «بات مان» و«سوبر مان»، يُعلن فيه أنَّ القوات الأمريكية قصفت بالقنابل الخارقة للتحصينات المواقع النووية الإيرانية، زاعمًا أنَّه «دمّر بالكامل» منشأة «فوردو» النووية، إلى جانب تدمير كل من منشأتي نطنز وأصفهان، وهي المواقع النووية الثلاثة التي تمثل جوهر البرنامج النووي الإيراني. وقد جاءت الضربة الأمريكية للمواقع النووية الإيرانية، بعد أقل من ١٠ أيام على اندلاع الحرب الإيرانية الإسرائيلية، التي بدأتها إسرائيل بعدوان إرهابي داخل العمق الإيراني، تسبب في اغتيال عدد من القادة العسكريين والعلماء النوويين في إيران.

> **إسرائيل كيان مُجرم وإرهابي مؤقت وزواله النهائي حتميٌ**

ولم يمر سوى يوم وبضع ساعات، حتى شنت إيران هجومًا بالصواريخ الباليستية على قاعدة العديد الأمريكية في قطر، وشاهدنا لأوَّل مرة نيران الحرب الإقليمية تشتعل في سماء الخليج العربي، وباتت المنطقة وكأنها تحوم فوق فوهة بركان ثائر، تتطاير الحمم البركانية منه، ولا أحد يعلم أين ستسقط!

هذه اللحظات التاريخية التي مرَّت على منطقة الخليج، كفيلة بأن تبرهن مدى خطورة إسرائيل على أمننا القومي العربي والشرق أوسطي، وأنَّ هذا الكيان الذي يمارس الإرهاب ضد الدول وينتهك سيادتها، هو السبب الأول والرئيسي وراء أي عدم استقرار أو اضطرابات في منطقتنا. إسرائيل هي العدو الأوَّل منذ أن وطأت العصابات الصهيونية الشرق الأوسط، واحتلت أرض فلسطين، واغتصبتها، ومن قبل سعت لاحتلال دول أخرى، وهي الآن تحتل أراضي في لبنان وسوريا، ولا تُخفي رغبتها في احتلال مزيد من الأراضي العربية، وخرائطهم المنشورة في كل مكان تفضح مُخططاتهم؛ بل إنهم لا يتورعون عن الإفصاح عنها في كل محفل.

لكن في المُقابل، أكدت حرب الـ١٢ يومًا، مدى هشاشة إسرائيل من الداخل، فبعد أن تلقت درسًا قاسيًا في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ على أيدي أبطال المقاومة الفلسطينية، وما تلاه من عمليات المقاومة في غزة الصامدة والتي ما تزال حتى اللحظة تُكبِّد الاحتلال الإسرائيلي خسائر فادحة، جاءت الضربات الصاروخية الإيرانية لتُبرهن على أنَّ إسرائيل أوهن من بيت العنكبوت.

> **المنطقة مرّت بمرحلة عصيبة أكدت خطورة وجود إسرائيل في الشرق الأوسط**

وهذه الحرب كشفت عن عدة جوانب يجب التوقف عندها كثيرًا:

أولًا: إيران على علمٍ ودراية كاملين بالمواقع العسكرية والاستراتيجية الإسرائيلية، ولديها إحداثيات هذه المواقع، وهو ما ساعد على توجيه الصواريخ الباليستية لتنفيذ ضربات دقيقة وناجحة. وهذه نقطة تنسف السردية الكاذبة بأن لا أحد يعلم شيئًا عن إسرائيل!

ثانيًا: لا ريب أنَّ لإيران جواسيس وعملاء على الأرض في إسرائيل، وهؤلاء يمدونها بالمعلومات وتحركات الجيش وتمركزات الدفاعات الجوية.

ثالثًا: نجحت إيران في إضعاف وإنهاك منظومات الدفاع الجوي بطبقاتها المختلفة (القبة الحديدية- مقلاع دواود- نظام أرو»السهم»)، وتمكّنت من إشغاله باستراتيجيات مختلفة، لضمان نجاح اختراق الصواريخ للعمق الإسرائيلي.

رابعًا: عاشت إسرائيل لأول مرة منذ تأسيسها، أقوى تهديد وجودي، وخاضت أخطر حرب على الإطلاق، وواجهت أعنف قصف على مدنها.

خامسًا: انهارت إسرائيل من الداخل في غضون ١٢ يومًا، وعاشت بلا مطار جوي وبلا ميناء بحري، وتعطلت الدولة من شمالها لجنوبها بالكامل.

سادسًا: اضطر المواطن الإسرائيلي للمبيت في الملاجئ تحت الأرض لأيام، ومن كان يعود إلى منزله، تُجبره الصواريخ الإيرانية على الهرب مرة ثانية للملاجئ في غضون سويعات قليلة.

سابعًا: إسرائيل دولة ديكتاتورية يحكمها نظام عسكري فاشي، وحكومة سياسية مستبدة، وأي حديث عن ديمقراطية وحريات فهو محض افتراء وهلاويس بصرية وسمعية. والدليل على ذلك حجم التعتيم الإعلامي المفروض حتى الآن على مدى الخسائر والأضرار التي تعرض لها جيش الاحتلال، أو حجم الدمار الذي أصاب منشآت عسكرية وبحثية واستراتيجية.

ثامنًا: إسرائيل تمارس الكذب والتضليل الإعلامي على الجميع، بدءًا من أمريكا وحتى المواطن الإسرائيلي، الذي لا يعرف حقيقة ما نجم عن الضربات الإيرانية، ولا يملك الحق في طلب المعرفة، وإلّا مصيره خلف أسوار السجن. ومن أجل التكتم على ما جرى في إسرائيل، فإنَّ معظم وسائل الإعلام الدولية ممنوعة من ممارسة عملها في إسرائيل، بما فيها وسائل إعلام أمريكية!

أما إذا تحدثنا عن المكسب والخسارة في هذه الحرب، فلا شك أنَّ الخسائر طالت الجميع، وهذا ديدن الحروب وطبيعتها، لكن المؤكد لنا أنَّ إيران نجحت في تجاوز هذه الخسائر وحققت نصرًا استراتيجيًا، بينما تقلبت إسرائيل في نيران الهزيمة، دون تحقيق أي هدف مما أعلنته، كما يلي:

أولًا: تجاوزت إيران صدمة اغتيال القيادات العسكرية من الصفين الأول والثاني، وتصفية العلماء النوويين، من خلال سرعة تعيين خلفاء لهم، فضلًا عن اتباع نظام مؤسسي يضمن الحفاظ على التكنولوجيا النووية الإيرانية، حتى لو مات العالِم أو الخبير النووي.

ثانيًا: ردَّت إيران لإسرائيل الصاع صاعين، ولم تهدأ الضربات الإيرانية طيلة ١٢ يومًا، ونجحت في تدمير العديد من المواقع العسكرية والإستراتيجية.

ثالثًا: تعرضت إسرائيل لهزيمة استراتيجية عنيفة، ستُحدث زلزالًا قريبًا في الأوساط السياسية، وتُضاعِف من عوامل رحيل مُجرم الحرب نتنياهو وحل حكومته الإرهابية، وستستمر توابع هذا الزلزال لسنوات طويلة.

رابعًا: على مدى ١٢ يومًا تجرّع المواطن الإسرائيلي كؤوس الهلع والخوف من أن يسقط صاروخ إيراني فوق منزله.

خامسًا: ما سُمح بنشره من صور ومقاطع مرئية عن حجم الدمار في البنايات والأبراج في تل أبيب وحيفا وبئر السبع وغيرها، يؤكد أن الضرب الإيراني كان ناجحًا للغاية.

سادسًا: فشلت إسرائيل في تحقيق أي من الأهداف المُعلنة: إسقاط النظام الإيراني، تدمير البرنامج النووي، تدمير البرنامج الصاروخي.

بينما في المقابل، ترسَّخت أقدام النظام الإيراني في ظل الدعم الشعبي غير المحدود، ما يُؤكد أن هذه الحرب عززت من توحيد الداخل الإيراني ورفعت من مستوى الوعي الشعبي في إيران، وقدرة المواطنين الإيرانيين على التفريق بين مصلحة الأمة الإيرانية، والخلافات السياسية الداخلية التقليدية والطبيعية.

وفشلت إسرائيل في تدمير البرنامج النووي، وسعت لجرّ أمريكا للحرب، بينما حتى اللحظة لم تقدم الولايات المتحدة ورئيسها ترامب أي دليل مادي على تدمير البرنامج النووي الإيراني، رغم مزاعم القصف العنيف بالقنابل الخارقة للتحصينات.

أما فيما يتعلق بالبرنامج الصاروخي، فما شاهدناه من قصف للعمق الإسرائيلي، يؤكد أن إيران نجحت في تطوير منظومة صواريخ باليستية تتميز بدقة التصويب وقوة التدمير. وظلت إيران تقصف حتى الدقائق الأخيرة قبل دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، ما يعني أنَّ منصات الإطلاق ما تزال تعمل بأعلى كفاءة؛ بل إنَّ الخسائر التي ألحقتها إيران بإسرائيل في هذه الدقائق الأخيرة من الحرب، كانت أشد وطأة عليها؛ إذ طالت قيادتي الجيش والمخابرات في بئر السبع جنوب إسرائيل.

ومن المُؤكد أنه بعد هذه الحرب، سيدخل الشرق الأوسط بأكمله في عملية إعادة تشكيل جذرية، وفق سيناريو أمريكي إسرائيلي، نستطيع أن نستشرفه ونحن نقرأ الأحداث وما بين السطور، ونتوقع ما يحدث فعليًا في الكواليس. لذلك نرى أن السيناريو المحتمل يعتمد على عدة نقاط:

أولًا: مساعٍ أمريكية حثيثة لوقف الحرب في غزة، في غضون أسبوع، كما صرح ترامب بنفسه، والهدف من وراء ذلك احتواء المقاومة الفلسطينية وتحديدًا حركة حماس وذراعها العسكري كتائب القسام، والانتقال بعد ذلك إلى تنفيذ جزء من خطة إعمار غزة، على حساب دول خليجية، ولن يكون إعمارًا كاملًا؛ بل ما يمكن أن نصفه بـ«عملية تجميل» خفيفة، لإيهام الرأي العام بأنَّ ثمة تطور ما يحدث في غزة، وأن خطط التهجير لم يعد لها مكان!

> **إيران نجحت في تجاوز الخسائر التكتيكية وحققت النصر الاستراتيجي**

ثانيًا: بعد أن تستقر الأوضاع نسبيًا في غضون ٣ أشهر، وقبل انتهاء العام الجاري، يُفتح الباب أمام سكان غزة للانتقال إلى دول بعينها، مثل بعض العواصم الخليجية خصوصًا للنخب المهنية مثل الأطباء والمهندسين وغيرهم، أو إلى أمريكا وأستراليا وكندا، ويكون بذلك تهجيرا طوعيا لا قسريا.

ثالثًا: إنشاء ما نسميه «الدرع الإبراهيمي»، والذي سيكون تحالفًا عربيًا إسرائيليًا، يضم الدول المنضمة والتي ستنضم إلى الاتفاقيات الإبراهيمية، على أن يتولى هذا التحالف توسيع علاقات التطبيع والشراكة مع إسرائيل؛ بهدف مُحاصرة إيران، خصوصًا وأنَّ الأنباء تُشير إلى قرب انضمام سوريا إلى الاتفاقيات الإبراهيمية، بجانب دول خليجية وعربية أخرى.

إن مثل هذا المخطط الاستراتيجي ينطوي على مخاطر غير مسبوقة على المنطقة العربية، وخاصة منطقة الخليج، لأننا سنكون في هذه المرحلة في عين الإعصار فعليًا، والذي يُنذر بدمار كبير. لذلك يجب الانتباه إلى ما يُحاك لهذه المنطقة من سيناريوهات تقودها إلى منعطفات بالغة الخطورة، هدفها الأساسي تدمير إيران بمختلف الطرق بعدما فشل العدوان العسكري الصهيوني الأمريكي، وأخفقت أعتى أجهزة الاستخبارات (الموساد وسي آي إيه) في إسقاط النظام الإيراني من داخله.

ولا شك أنَّ فصول هذا السيناريو ستتضح تدريجيًا خلال الأسابيع المُقبلة، لكن في المقابل نرى أنَّ إيران تعمل جاهدة على مُعالجة نقاط الضعف لديها، خاصةً أنظمة الدفاع الجوي والرصد، ونتوقع أن تلعب الصين دورًا حاسمًا في هذا الجانب، ولا نستبعد أن تكون سماء إيران مُحصَّنة بالكامل في غضون ٦ أشهر إلى سنة. ولذلك ستعمل الولايات المتحدة وإسرائيل على تسريع الخطى نحو إغلاق ملف غزة من أجل التفرغ التام لملف إيران، التي يبدو أنها أصبحت أقرب من أي وقت مضى نحو تطوير قدراتها الدفاعية، بل والنووية، ولذلك ستسعى واشنطن وتل أبيب نحو «الضربة الاستباقية»، بكل الطرق. غير أنَّ سؤال المليون: هل ستنجح قوى الشر في تحقيق أهدافها الشيطانية؟

ويبقى القول.. إنَّه في ظل الهزيمة الاستراتيجية التي تكبدتها إسرائيل، فإنَّ الزوال المحتوم- الذي نُؤكد عليه- لم يعد مجرد آمال أو تطلُّعات؛ بل مسألة وقت، تعتمد على ما ستُسفر عنه المواجهات المُقبلة من خسائر أشد وأعنف على هذا الكيان الإرهابي.

الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة
Public Authority for Special Economic Zones and Free Zones
Sultanate of Oman
سلطنة عمان

إعلان مناقصة

رقم: 14/2025/OPAZ

تدعو الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة (OPAZ) الشركات المتخصصة ذات الخبرة للمشاركة في المناقصة التالية من خلال منصة التناقص الإلكتروني (إسناد)

مشروع تنفيذ الأعمال الإنشائية لقنوات تصريف المياه السطحية بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالروضة بمحافظة البريمي - المرحلة الأولى

المشاركة وشراء مستندات المناقصة	عبر منصة التناقص الالكتروني https://etendering.tenderboard.gov.om
موعد بدء بيع مستندات المناقصة	الاثنين 30 يونيو 2025 (09:00صباحا)
تاريخ انتهاء بيع مستندات المناقصة	الثلاثاء 29 يوليو 2025 (15:00مساء)
موعد الزيارة الميدانية لموقع المشروع (لجميع مقدمي العطاءات)	الأربعاء 30يوليو 2025م 10:00 صباحا في محطة شل بنيابة الروضة ولاية محضة
تاريخ إغلاق المناقصة (التقديم) وفتح العطاءات	الاثنين 18 أغسطس 2025م (12:00 مساء، بتوقيت مسقط)
قيمة رسم مستندات المناقصة	3,000 رع (ثلاثة آلاف ريال عماني فقط)

- يمكن للشركات المتخصصة والمهتمة المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات الحصول على مواصفات وشروط المناقصة المذكورة أعلاه عبر الرابط الإلكتروني التالي: https://etendering.tenderboard.gov.om
- على الشركات الدولية الراغبة في المنافسة التسجيل لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات العماني على الموقع الإلكتروني: https://etendering.tenderboard.gov.om
- على الشركات الراغبة في المنافسة تقديم العطاءات إلكترونيا على الموقع المحدد موقعا ومختوما مع تقديم نسخة إلكترونية من أصل الضمان البنكي للمناقصة ضمان العطاء إلكترونيا من خلال منصة التناقص الإلكتروني (إسناد)، والذي سيتحقق من صحة المستند المقدم ويتم إصدار ضمان العطاء هذا من أحد البنوك المحلية بما لا يقل عن (1٪) من قيمة العطاء، صالح لمدة (180) يوما من تاريخ تقديم العطاءات ومعنونة باسم سعادة رئيس لجنة المناقصات بالهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة.
- الهيئة غير ملزمة بقبول أقل الأسعار أو أي عطاء كان وتحتفظ بالحق في قبول أو رفض أي عرض دون إبداء الأسباب.

للمساعدة والاستفسار يمكنكم التواصل عبر الأرقام أدناه:
الهاتف : 24402200 968+
أو عبر البريد الإلكتروني etenderhd@gstb.gov.om

الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة
1919
+968 2458 7474
صندوق البريد : W الرمز البريدي : ١٠٠ مسقط، سلطنة عمان
@omanopaz
info@opaz.gov.om
www.opaz.gov.om

ملاذ آمن من حر الصيف.. ووجهة مليئة بالأجواء الساحرة

منحدرات طريق الجبل الأخضر تُهدد السكان والزائرين.. ومواطنون يقترحون حلولًا عاجلة لدعم التدفق السياحي

شـهدت السنوات الأخيرة إقبالا واسعًا من الزوار على ولاية الجبل الأخضر التي تتمتع بمقومات سـياحية فريدة، إلا أن طبيعة التضاريس الجبلية تعد من أبرز التحديات التي تواجه السـكّان والزوّار، وتتسبب في وقوع العديد من الحوادث المرورية.

ويؤكد عدد من المواطنين أن البنية الأساسية للطرق لم تعد ملائمة لزيادة الإقبال على زيـارة الولاية وتحتاج إلى تدخل سريع لإجراء الصيانة والتوسـعات اللازمة للحفاظ على الأرواح وتلبية احتياجات الحركة المتزايدة.

وقال سـعادة حسان بن أحمد النبهاني عضو مجلس الشورى ممثل ولاية الجبل الأخضر، إن سـلطنة عُمان من الدول المتقدمة في جودة الطرق، وقد حازت على تصنيفات مرموقة وفقًا لتقارير من منظمات دولية متخصصة، وذلك على الرغم مـن التحديات الجغرافية التي تتسـم بها بعض الولايـات، ومنها ولاية الجبل الأخضر، مضيفاً أن الجبل الأخضر كغيرها من ولايات السلطنة، حازت على عناية الدولـة، حيث شُـق الطريق الرئـيسي إليها في بداياته على يد قوات السـلطان المسـلحة، ثم قامت وزارة المواصلات آنـذاك بتطويره وتعبيده وفق احتياجات تلك الفترة، وبمعايير تصميمية مبنية على حجم الاستخدام من قبل أهالي الجبل الأخضر والمؤسسـات المتواجـدة فيه آنذاك، وبما يتوافق مـع الإمكانات المالية آنذاك، وأسـهم هذا الطريق بدور كبير في ربط الولاية بمحيطها، وفي دفع عجلة التنمية وفتح آفاق جديدة لأبنائها.

الرؤية- ناصر العبري

أرشيفية

وأضـاف أنَّ الواقـع الراهـن يُؤكـد أنَّ هذا الطريق لم يعد يلبّي متطلبات المرحلة الحالية، نظرًا لازدياد الكثافة المرورية من قبل السكان والسـياح على حد سواء، وقد تضخمت بعض الإشـكاليات الهندسية والفنية الخطيرة نتيجة ارتفـاع حجم الحركة المروريـة على الطريق، مما أصبـح يؤثر على السلامة العامة، فبتحول الجبـل الأخضر إلى مقصـد سـياحي رئيسي، بات الطريق الرئيسي يشـهد ازدحامًا مروريا في أوقـات الـذروة والعطلات يفـوق طاقته الاسـتيعابية، وهو ما أدى إلى ازدياد واضح في عدد الحـوادث، التي لم تَعُـد أخبارها غريبة علينا، وتؤلمنا لما تخلفه من خسائر في الأرواح، سواء من المواطنين أو الزوار.

وبيّن سـعادته: «يعاني الطريـق الرئيسي من إشـكاليات عديدة، أهمها معابر الأودية التي تتسـبب في عزله التام عن مراكـز الخدمات الرئيسـية، وانقطاع تـام للطريق عند هطول الأمطـار وجريان السـيول، ومـن أبرز هذه المعابـر: وادي أبـو جابـر، ومعقـل القصم، ووادي سيق، ووادي قتم، وجميعها تؤدي إلى انقطاع الطريق عند هطول الأمطار، وتعطيل مصالح الناس، وتؤثر سـلبًا على حياتهم، كما أن الانحـدارات الحـادة للطريـق لا تتوافق مع المعـايير الهندسـية المحليـة أو الدولية، ما يسـتدعي اسـتخدام مركبات دفع رباعي ويضاعـف التكاليـف على الأهالي، سـواء في النقل أو التموين أو الإنشـاءات، ناهيك عن خطورة التسـاقطات الصخرية خلال موسـم الأمطار».

وتابـع قائلا: «الطريق المـؤدي إلى وادي بني حبيـب، لا يتناسـب إطلاقًا مـع حجم السير عليـه أو نوعيـة المركبات التي تسـتخدمه، سـواء من حيـث عـرض الحـارة، والسرعة التصميمة مما يفاقم مـن خطورة الحوادث، فالطريـق يخدم منطقة ذات كثافة سـكانية مرتفعة ومخططات إسـكانية جديدة، فضلًا عن كونها مقصداً سـياحياً أساسـيا لكل زائر للجبـل الأخضر، وفي هذا الإطار، نؤكد أهمية تنفيذ الأوامر السـامية الصـادرة عام ٢٠١٢ بشـأن رصف الطريق الرابط بين قرية الغليل وعقبـة لبيوت، وهو طريـق هام يخدم قرى عديـدة مثل المعقل، دعـن الحمراء، الجرير، صفـي صحـراء، الكهـوف، السـاقي، وعقبة لبيوت، ومصيرة الجواميد، وقد تم الانتهاء من التصاميم منذ سـنوات بعد الشروع في تنفيذ الأوامر السامية، غير أن التنفيذ لا يزال معلقًا منـذ أكثر من ١٣ عامًا، على الرغم من أهمية الطريـق والكثافـة السـكانية في تلك القرى، ووجود مخططات إسـكانية جديدة، ومعاناة الطلبـة يوميًـا من وعـورة الطريـق وطول المسـافة للوصـول إلى مدارسـهم في الغليل وسـيح قطنة وسـيق، خصوصًـا عند هطول الأمطار.

وأشـار إلى أنـه في ١٧ مـارس ٢٠١٥ وُقعـت اتفاقية لتنفيذ طرق حيوية في الجبل الأخضر، وهي: طريق مصيرة الرواجح بطول ٦,٨ كم، وتكلفة تُقدّر بحوالي ١,٧٥٠,٠٠٠ ريا، وطريق مـصيرة الجواميد بطـول ٧,٦ كـم، وبتكلفة تُناهـز ١,١٠٠,٠٠٠ ريـال، وطريـق مـصيرة الشريقيين بطـول ١٧ كـم، وبتكلفة مماثلة، وقـد شُرع في تنفيذ بعض هذه الطرق، إلا أن جميعها توقفت بسـبب تعثر الشركة المنفذة في عـام ٢٠٢١، ورغـم المتابعـات المسـتمرة من الأهـالي، فمن غير المعـروف مصير هذه المشـاريع، علمًا بأن طريق مـصيرة الرواجح كان قـد شـارف على الانتهـاء، كما نأمل أن يُنفذ طريق السوجرة (حوالي ٤,٥ كيلومترات) في القريـب العاجـل حسـب التواصـل مع المختصين، فالسوجرة من الوجهات السياحية البارزة في الجبل الأخضر، وقد اسـتقبلت أكثر من خمسـة آلاف زائر في عـام ٢٠٢٣، في ظل تعاون مثمر بين الشركة الأهلية ووزارة التراث والسـياحة، غير أنَّ الطريق المـؤدي إليها ما زال غير مهيأ، ما يُصعّب الوصول إليها، ويُؤثر بشـكل خاص على الطلبة القاطنين في القرية الذين يضطـرون إلى عبورها يوميًا وصولًا إلى مدارسـهم، والوضع نفسـه بالنسـبة لطريق سـلوت (بطول ٣,٥ كيلومترات)، حيث هناك معاناة مماثلـة، ويتكبد الطلبـة والمواطنون يوميًا عناء التنقل عبر مسار غير معبد».

وذكر النبهاني: «مـن الطرق الحيوية الواجب الإشـارة إليهـا، الطريق الرابـط بين منطقتي قيـوت والروس، الـذي يبلغ طولـه قرابة ٨ كيلومترات، ويتميّز بانبسـاط نسـبي يُسهّل شقه وتنفيذه، وسـيوفر هذا الطريق لسكان هذا الجزء من الجبـل الأخضر ما لا يقل عن سـاعتين للوصـول إلى مركز الولاية في سـيح قطنة، ويوفـر منفذًا استراتيجيًـا ثانيًا للجبل الأخضر، وإمكانيـة كـبيرة لتنمية مخططات إسـكانية وعمرانية جديدة، ولا يفوتنا كذلك الإشـارة إلى قرية مروح، التي يعاني أهلها من صعوبـة الوصول إليها نظـرًا لافتقار الطريق في معظم الأوقـات إلى الصيانة المنتظمة، وما نقدّمه ليس مجرد عرضٍ للمشـكلات، بل هو دعـوة إلى حلول عمليةٍ، تعتمـد على معرفة أبناء الجبل بتضاريسه، وحرصهم الصادق على سلامة الطرق وجودة الحياة، ونحن ندعو إلى تشـكيل لجنة فنيـة مشتركة تضـم الجهات المختصة وممثلين عن المجتمع المحلي، لوضع خطـة عاجلة لإعـادة تأهيل شـبكة الطرق، وتنفيذ المشـاريع المتـعثرة، بما يـتماشى مع أهداف رؤية عُمان ٢٠٤٠، ويُسهم في تنشيط السـياحة، وتحسين جـودة الحيـاة، وتعزيز الأمـن والسلامـة المروريـة لمواطنـي وزوّار الجبـل الأخضر. من جانبه، قال إسماعيل بن شـهاب بن حمد البلوشي الكاتـب الصحفي المتخصص في الشأن المحلي: «في آخر منعطف قبل الصعود إلى الجبـل الأخضر، وتحديدًا في النقطـة المعروفة بخطورتهـا، حصدت خلال الأشهر الماضية أرواحًا لا تقلّ عن عشر وفيات تقريباً، وقد تُلقي باللوم على السائق، أو على قلـة الانتباه، ولكـن الحقيقة التـي لا يمكن تجاهلهـا: هناك تجويف صخـري في الجبل، ومعـه احـتمال الاصطـدام حتمـي في حال الانزلاق أو فقدان السيطرة».

وأضـاف: «الأمر لا يتطلب ميزانية ضخمة ولا شـهورًا من العمل؛ يومان إلى ثلاثة من الحفر بمعدة مناسـبة كافيـة لتهيئة مـكان لوضع ثلاثـة خزانات ميـاه بلاسـتيكية تليها صفة أخرى مشـابهة لما وضع في أماكن الطوارئ في نفس الطريق، هذه ليست رفاهية ولا تنظيراً هندسـيًا، بـل إجراء بسـيط قد ينقـذ حياة إنسـان كل يوم، فالسلامة ليسـت خيارًا بل أمانة، وأنا على ثقة بأن هذا الإجراء سيخفف من الإصابة ليس بأقل من سبعين بالمئة».

وفي السياق، أشار أحمد بن حمد النبهاني عضو المجلـس البلدي ممثل ولايـة الجبل الأخضر، إلى أنه على الرغم من الجمال الذي تتمتع به ولاية الجبل الأخضر، إلا أن الطريق إلى الولاية يشكل تحديًا كبيرًا للسائحين والسكان بسبب تصميمـه غير الآمن، مما يـؤدي إلى حوادث مروريـة متكررة، خاصة في ظـل تزايد أعداد الزوار سنويًا.

وأوضح أن الطريق به تعرجات خطرة ونزول حـاد ومنعطفـات حـادة، كما أن ٧٠٪ مـن الطريـق تم تصميمـه عندما كانـت الحركة السياحية محدودة، لكن الوقت الحالي يشهد إقبالا واسعا من الزائرين، مما يزيد من خطر الحوادث، كما أنه يتم إغلاق الطريق بشـكل متكـرر بسـبب الأمطـار الغزيـرة والضباب الكثيـف وعبـور بعض الأوديـة التي تعرض الزائرين والسكان للخطر.

ويقترح النبهاني تطوير الطريق الرئيسي ليشمل مسـارين في كل اتجـاه، خاصـة في المناطق المزدحمة مثل مخطط سـيح قطنة، وإنشـاء مسارات طوارئ لاستيعاب المركبات المعطلة، وتغـيير بعـض المسـارات لتسـهيل الصعود والنزول وتركيب حواجز أمان حديثة، وتعزيز خدمـات الطـوارئ وتوزيـع نقاط إسـعاف وفـرق إنقاذ على طول الطريـق، خاصة عند المنعطفات الخطرة، وتوفير خدمات سـحب المركبـات المعطلـة بسرعة، ووضع إشـارات مرورية ذكيـة وتركيب لوحات تحذيرية قبل المنعطفـات الخطـرة، مع اسـتخدام أنظمة تنبيه للسـائقين عبر الهواتـف الذكية، ونشر كاميرات مراقبة للحد من السرعة الزائدة.

وأكـد عضو المجلس البلدي أن تحسين طريق الجبـل الأخضر ليس ترفًا، بـل ضرورة لإنقاذ الأرواح وتعزيز السـياحة، التـي تُعد مصدر دخـل مهم لسـلطنة عُمان، والأمـر يتطلب تعاونًا بين الحكومـة والقطاع الخاص لتنفيذ الحلول المذكـورة، مع وضع خطة استراتيجية طويلة الأمد لتطوير البنية التحتية.

بدوره، لفـت زهران بن سـيف الفهدي من سكان ولاية الجبل الأخضر، إلى أن الولاية تعاني تحديات مروريـة كبيرة، نتيجة لتضاريسـها الجبلية وطرقاتها المتعرجة، وهو ما يؤثر على حركة التنقل ويزيد من خطر الحوادث ويؤثر على سلامة السائقين والمارة.

ويرى أن سـلوك السـائقين يلعب دورًا مهمًا في تفاقـم هذه المشـكلة، حيـث يُلاحظ أن بعض السـائقين يتجاوزون حدود السرعة أو لا يلتزمـون بقواعـد السلامـة المرورية، كما أن العوامل الطبيعيـة مثل الضباب والأمطار والانهيارات الصخرية تزيد من تعقيد الوضع، مما يتطلـب اتخاذ تـدابير إضافيـة لضمان سلامة الجميع.

ويقترح الفهدي تحسين البنية الأساسـية من خلال توسـيع الطـرق الضيقـة وفتـح طرق بديلـة لتخفيـف الضغط، وإنشـاء أنفاق أو جسـور لتجنب المنعطفات الخطيرة، وتركيب حواجـز أمـان وإضـاءة أفضـل في المناطق المعرضـة للخطر، وفرض إجـراء فحص دوري للمركبـات لضمان سلامتها قبـل الصعود إلى الجبل، وتركيـب كاميرات مراقبـة للحد من السرعـة وتجـاوز القـوانين، ونشر دوريـات مروريـة في المناطق الخطرة، وتنظيم حملات توعويـة حول القيـادة في المناطـق الجبلية وكيفية التعامل مع الظروف الجوية المتغيرة، والاسـتفادة مـن الحلول التقنيـة مثل نظام إنـذار مبكـر للتنبيه عـن الأحـوال الجوية الخطرة، وتطويـر تطبيقات ذكية تُظهر حالة الطرق وتحذر من المناطق الخطرة.

أمـا أحمد بن عبدالله بـن سلام الصقري من سـكان الجبل الأخضر وصاحب مصنع تقطير ماء الورد، فيؤكد على ضرورة تكثيف التوعية لسـائقي المركبات لأن الكـثير منهم غير ملم بطرق القيـادة في المرتفعات والمنحدرات، إلى جانب قيادة صغار السـن المتهورة التي تعد من أبرز التحديات والانشـغال بالهاتف أثناء القيادة والسرعة الزائدة.

فيما يقترح الدكتور هاشـل بن سعد الغافري إجراء صيانة دورية للطريـق الجبلي، وعمل طريق مـزدوج وتوسـعة حاراتـه، ومعالجة المنحـدرات الحـادة للتقليل مـن مخاطرها، وإيجـاد نقـاط مرورية متعـددة على طول مسـار الطريق الجبلي، ومسـاحة كافية على جانبي الطريـق لتفادي المواقـف الفجائية، ووضع لوحات إرشـادية مضيئة وفرض رسوم كـبيرة على المخالفـات في الطريـق الجبلي، إلى جانـب إطلاق حملـة توعويـة إعلاميـة عبر منصـات التواصل الاجتماعـي والقنوات الإعلاميـة المختلفـة، بالتعـاون بين الجهات المعنية، للتوعية بمخاطر عدم الالتزام بقوانين السير في الطريق الجبلي وشرح كيفية القيادة على طريق الجبل الأخضر.

حسان بن أحمد النبهاني

أحمد الصقري

د.هاشل الغافري

زهران الفهدي

أحمد النبهاني

ـ حسان النبهاني: الوضع الحالي للطريق لا يستوعب الإقبال السياحي الكبير

البلوشي: السلامة ليست خيارا بل أمانة.. وتعديلات بسيطة تنقذ أرواح الكثيرين

أحمد النبهاني: تصميم الطريق غير آمن ويتسبب في حوادث مرورية متكررة

الفهدي: السلوك الخاطئ لبعض السائقين يزيد من الحوادث المرورية

الصقري: تكثيف التوعية وتغريم المخالفين أمور مهمة لقيادة آمنة

أكد ضرورة النظر إلى السياحة كقاطرة للتنمية الاقتصادية

البلوشي لـ«الرؤية»: يجب تحرير التفكير التقليدي تجاه السياحة.. وارتفاع تكاليف الأنشطة يُضعف تنافسية عُمان إقليميا ودوليا

الرؤية- سارة العبرية

قال الدكتور خالد بن عبدالوهاب البلوشي أكاديمي ومتخصص في الشأن السياحي، إنَّ القطاع السياحي في سلطنة عُمان يواجه تحديات كبيرة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مشيراً إلى أنَّ ارتفاع تكاليف التشغيل، وضعف البنية الأساسية والمحدودية في تسويق المنتج السياحي العُماني، تعد من أبرز العقبات التي تُعرقل النمو المنشود في القطاع.

وأوضح- في حوار خاص مع «الرؤية»- أن القطاع يُعاني من تحديات اقتصادية حادة، على رأسها ارتفاع تكاليف الإقامة والتنقل، وارتفاع تكاليف الأنشطة السياحية مما يضعف من تنافسية عُمان مُقارنةً ببعض دول الجوار، إلى جانب الموارد المالية الضخمة التي تتطلبها البنية الأساسية السياحية، وعدم وجود فنادق أو نزل في بعض الولايات، والنقص الواضح في المرافق العامة مثل دورات المياه، وغياب اللوحات الإرشادية التي تؤثر على جودة تجربة السائح، لافتاً إلى أنَّ السائح الذي يزور بعض المناطق لا يجد نمواً لافتاً في البنية الأساسية أو الخدمات، وهو ما يعزز الصورة النمطية السلبية تجاه تلك الوجهات.

د.خالد البلوشي

كوادر وطنية محدودة

وعلى صعيد الموارد البشرية، بيّن البلوشي أن عدد العاملين في القطاع السياحي يقدر بنحو ١٨٠ ألف شخص لا تتجاوز نسبة العُمانيين منهم ١٠٪، معتبرا هذه النسبة ضعيفة جداً، وأرجع ذلك إلى ضعف فهم المجتمع لأهمية السياحة، ومحدودية وعي الأفراد بدورها في التنمية الاقتصادية والتنوع.

كما شدد على ضرورة إدخال مفاهيم السياحة في مناهج التعليم المبكر، والسماح لطلاب المدارس بالتدريب والعمل في مشاريع سياحية موسمية، بهدف زرع ثقافة العمل والإنتاج، مشيرا إلى ضعف الكفاءة اللغوية وخصوصاً اللغة الإنجليزية لدى كثير من العاملين في القطاع، وهو أمر يحتاج إلى تطوير مستمر من خلال برامج تأهيلية وتدريبية مستمرة.

الترويج السياحي

وتحدث البلوشي عن التحديات في مجال الترويج والتسويق السياحي خارج السلطنة، قائلاً: «لا أقول إن هناك غياباً كاملاً، ولكننا لسنا حاضرين بالقوة التي نطمح لها، وهناك حاجة ماسة لتكثيف الحضور العُماني في المعارض الدولية، واستغلال جميع الفعاليات والأحداث مهما كانت صغيرة للترويج لسلطنة عُمان كوجهة سياحية واعدة».

وأوضح البلوشي أن تعدد الجهات المشرفة على الترويج السياحي خلق تداخلاً في الأدوار بين القطاعين العام والخاص، وهو ما أضعف فعالية الهوية التسويقية للسلطنة، داعياً إلى توحيد الجهود ووضع استراتيجية وطنية موحدة للترويج.

معوقات استثمارية وغياب التسهيلات

وفي ملف الاستثمار السياحي، أشار إلى أنَّ التراخيص السياحية والاستثمارية لا تزال تمثل تحدياً، خصوصاً فيما يتعلق بإتاحة الفرص للمستثمرين. وقال: «إن السياحة تلعب دوراً كبيراً في الميزان التجاري، وخلق فرص عمل، وتحقيق التنمية الإقليمية، وإعادة توزيع الدخل، وأقترح أن يتم إشراك القطاع الخاص في تطوير البنية الأساسية السياحية بدلاً من تحميل الحكومة كامل الأعباء، وأن يتم تحفيز الشركات على الاستثمار من خلال برامج تمويل مرنة ودعم مباشر، خاصة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة».

كما انتقد البلوشي البطء في إصدار التراخيص السياحية والاستثمارية، معتبراً أنَّ بيئة الاستثمار ما زالت بحاجة إلى تسهيلات ومحفزات واضحة خاصة في المحافظات غير الرئيسية. وأكد أن «الاستثمار السياحي ليس بناء عقارات فقط؛ بل منظومة متكاملة تبدأ من البنية الأساسية وتنتهي بتجربة السائح"

مناهج دراسية للسياحة

ودعا البلوشي إلى إدخال مواد تعليمية مرتبطة بقطاع السياحة في مناهج طلبة الدبلوم العام، وتوفير برامج قصيرة ومتخصصة في مجالات التسويق، والترويج، وإدارة الفعاليات، كما شدَّد على أهمية زيادة الحملات الدولية، واستهداف أسواق جديدة مثل الدول الإسكندنافية، واليابان، وهونج كونج، باعتبارها دولاً ذات طقس بارد وسكانها يفضلون الوجهات الدافئة مثل عُمان.

إطلاق خريطة استثمار سياحي وطنية

وأكد البلوشي أهمية إشراك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الخارطة الاستثمارية، داعيًا إلى إطلاق خريطة استثمار سياحي وطنية مرفقة بحوافز مالية وضريبية وتسهيلات للمستثمرين، مع تقوية التمويل البنكي للقطاع. كما طالب بتقليل الاعتماد على المحافظات الكبرى مثل مسقط وظفار وصحار، والتركيز على الولايات الحدودية، وإنشاء قرى سياحية متكاملة تُدار بالتعاون مع سكان الأرياف، مع تفعيل التجربة السياحية من خلال الفعاليات والأسواق، والمطاعم التقليدية، والأنشطة التراثية.

سياحة مستدامة

وأشار البلوشي إلى أنَّ المشاريع السياحية يجب أن تخضع لأولويات السياحة المستدامة، من خلال حماية الموارد الطبيعية، واستدامة الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بها، مؤكداً أن ذلك سيعود بالنفع على القطاع والمجتمع المحلي. واستشهد بموقع بر الحكمان، إحدى البحيرات الوردية العشر في العالم، والتي وصفها بأنها «تشبه جزر المالديف لكنها مهملة بالكامل»، بالإضافة إلى مواقع مثل مجلس الجن، وبعض العيون المائية والكهوف الطبيعية، التي لا تزال تفتقر إلى التهيئة والتسويق.

ضعف الفعاليات

وتحدث البلوشي عن حصن الفليج ومتحف الطفل كنماذج لمرافق سياحية لم تُستخدم بالشكل الأمثل، موضحاً أهمية تفعيل هذه المعالم من خلال الفعاليات، والمهرجانات، والمسابقات الثقافية. وأكد أن الفعاليات الفنية والثقافية في السلطنة ما تزال بحاجة إلى دعم وتطوير، مع ضرورة تنظيم مهرجانات دولية تضع السلطنة على خارطة الأحداث العالمية.

كما دعا إلى تأهيل سكان الأرياف على استقبال السياح والإقامة المنزلية، وتحويل زيارات القلاع والحصون إلى «تجارب تاريخية حيّة»، تحاكي الدور السياسي والعسكري الذي لعبته تلك المعالم.

خريف صلالة

وفيما يخص خريف صلالة، قال البلوشي إنَّ الولاية لا تزال بحاجة إلى تحسين البنية الأساسية، خاصة في الطرق المؤدية إلى الشلالات والمرتفعات، ومناطق الاستراحة، ودورات المياه، مشيرا إلى غياب شبكة نقل فعالة داخل المدينة، وهو أمر يتطلب الاستثمار المؤقت المرن خلال موسم الخريف، مثل عربات الطعام، وزيادة عدد الفعاليات النوعية، مع ضرورة الرقابة على أسعار الإيجارات الفندقية، وتحفيز المستثمرين المحليين على تنويع أنماط الإقامة والخدمات المقدمة.

نزوى.. نموذج ناجح

وأشاد البلوشي بنجاح ولاية نزوى في إثبات حضورها على خارطة السياحة المحلية والإقليمية، دون تدخلات خارجية، مشيراً إلى أنها نموذج يُحتذى به في كيفية تطويع المنتجات السياحية وتحويلها إلى عناصر جذب قابلة للتطوير.

تخفيض الضرائب وتحفيز الإشغال

وأشار الدكتور البلوشي إلى أن سلطنة عُمان تمتلك غرفًا فندقية قادرة على استيعاب أعداد مضاعفة من السياح، داعيًا إلى رفع نسبة الإشغال من ٦١٪ إلى ما لا يقل عن ٨٠٪، كما طالب بإعفاءات ضريبية مؤقتة خلال فترات الركود، ومنح تخفيضات خاصة للسياح عبر بطاقات ذكية، كما تفعل كثير من الدول.

وأكد أن السلطنة تمتلك مؤهلات نادرة، على رأسها الأمن والاستقرار، والطبيعة الجغرافية المتنوعة، والموارد البيئية والحرارية، ولذلك يجب أن تستغل هذه المقومات وتحويلها إلى عناصر جذب اقتصادي من خلال رؤية شاملة للشراكة ما بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمجتمعات المحلية.

السياحة رافد اقتصادي واعد

وأكد الدكتور خالد البلوشي أن رؤية «عُمان ٢٠٤٠» تنظر إلى السياحة كقاطرة للتنمية الاقتصادية من خلال الابتكار والاستثمار وتفعيل الطاقات العُمانية، مع الحفاظ على الهوية والسمت العماني، فالسياحة لم تعاد خيارا تكميليا للاقتصاد الوطني بل ركيزة استراتيجية لتنويع مصادر الدخل، داعيا إلى تحرير العقلية التقليدية تجاه القطاع، والنظر إلى الاستثمار السياحي كمسار مستدام قادر على تجاوز تقلبات أسواق النفط والغاز.

قلة الخدمات ترسخ صورة ذهنية سلبية لدى السائح تجاه بعض الوجهات

بعض الولايات لا يوجد بها فنادق أو نُزُل سياحية ما يُؤثر على تجربة الزائرين

من الضروري تكثيف الحضور العُماني في المعارض الدولية للترويج للمزارات السياحية

تعدد الجهات المشرفة على الترويج السياحي أضعف الهوية التسويقية للسلطنة

إشراك القطاع الخاص في تطوير البنية الأساسية يخفف من العبء المالي على الحكومة

الدعوة إلى إطلاق خريطة استثمار سياحي وطنية وتقديم تسهيلات للمستثمرين

ضرورة تأهيل سكان الأرياف على استقبال السياح والإقامة المنزلية

صلالة تحتاج إلى مزيد من التطوير في شبكة الطرق

محافظة جنوب الشرقية
A'Sharqiyah South Governorate

إعلان طرح مناقصة بمحافظة جنوب الشرقية

تعلن محافظة جنوب الشرقية عن طرح المناقصة الآتية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الدرجة	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد تقديم العطاءات	قيمة مستند (ريال عُماني) لا ترد
2025/31 إعادة طرح	صيانة مبنى دائرة البلدية بجعلان بني بوعلي بمحافظة جنوب الشرقية	الرابعة	2025/06/29م	2025/07/07م	25/=

مكن للشركات المتخصصة في مثل هذه الأعمال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من مجلس المناقصات الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصة من الموقع اللإلكتروني https://etendering.tenderboard.gov.om وعلى المتناقصين تقديم عروضهم إلكترونيا عبر الموقع المشار إليه ويجب على كل شركة أن ترفق مع كل عطاء نسخة إلكترونية من التأمين المؤقت في صورة ضمان مصرفي أو شيك مصدق عليه من أحد البنوك العاملة بالسلطنة بما قيمته 1% من قيمة العطاء و ساري المفعول لمدة (90) يوما من آخر موعد لتقديم العطاءات .

للمساعدة:

1. للاستفسارات المتعلقة بالمناقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني https://etendering.tenderboard.gov.om
2. للاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني الرجاء التواصل عبر البريد الإلكتروني etenderhd@ita.gov.om وهاتف رقم 96824166670 +

QS
Africa Forum 2025
3-4 July | Golden Tulip Zanzibar Airport Hotel, Zanzibar
Under the patronage of His Excellency, Dr Hussein Ali Mwinyi, President of Zanzibar
Register now
Co-host
الكلية الحديثة للأعمال والإدارة
Modern College of Business & Science

دراسة محكمة أعدها نخبة من الخبراء الصينيين على مدى 10 أعوام

«تاريخ العلاقات بين الصين وعُمان»... إصدار علمي يُوثق مسيرة قرون من التبادل الحضاري والدبلوماسي

- دراسة أكاديمية مُعمقة بدعم من كرسي السلطان قابوس للدراسات العربية بجامعة بكين
- أكثر من عشر سنوات من البحث العلمي توثق الموانئ والعلاقات الدبلوماسية بين البلدين
- الكتاب يتناول التجارة البحرية والنفوذ الأوروبي والسياسة الدولية من العصور الوسطى حتى العصر الحديث

الرؤية- مدرين المكتومية

صدر للكاتب الصيني وانغ شياوفو أستاذ كرسي السلطان قابوس بجامعة بكين كتاب «تاريخ العلاقات بين الصين وعُمان» في جزئه الأول، في حين صدر الجزء الثاني من الكتاب للمؤلف لي آنشان، وقد طبع الجزءان بدعم من كرسي السلطان قابوس للدراسات العربية في جامعة بكين.

وصدر الجزءان عن مكتبة الأنجلو المصرية بالقاهرة، وتولى ترجمة الكتابين كل من فوتشيمينغ (أمين) ورحاب محمود صبح وعلاء ممدوح عاكف ولو بي تشون، وهو عبارة عن ترجمة عربية كاملة لدراسة علمية محكمة استمرت لأكثر من ١٠ سنوات، قام بها نخبة من الخبراء الصينيين حول تاريخ العلاقات بين الصين وعُمان.

ويقع الجزء الأول من الكتاب في ٥٩٢ صفحة من القطع المتوسط، بينما يأتي الجزء الثاني في ٥٩٥ صفحة، وتضمن الجزءان ٩ أبواب، واحتوى كل باب عنوانا منفصلا يضم عددًا من الفصول المختلفة. واشتمل الكتاب على مقدمة تناولت محور النقل على طريق الحرير البحري، أبرزت موقع عُمان الجغرافي وحركة الملاحة البحرية، إلى جانب الرياح التجارية والتبادلات على طول ساحل المحيط الهندي، والطريق التقليدي من جنوب شبه الجزيرة العربية إلى شمال غرب الهند، وبعض الادبيات ذات الصلة بموضوع واهداف الكتاب.

وحمل الباب الأول من الكتاب عنوان «طريق التوابل والحرير.. التبادلات المبكرة بين عُمان والصين»، وضم الفصل الأول منه المنتجات العُمانية التي دخلت إلى الصين في الفترات الأولى، مع التركيز على اللبان وسلاحف منقار الصقر والشعب المرجانية، إلى جانب اللؤلؤ. أما الفصل الثاني؛ فركّز على المواد الخارجية التي انتقلت إلى الصين عبر عُمان، وتضمَّن استعراض بيضة الطائر الكبير، وسكان لي شوان الذين يجيدون الحيل السحرية، إضافة إلى الزجاج والزمرد وعطور سوخه، والعنبر.

علاقات دبلوماسية

الباب الثاني حمل عنوان «ربط طرق الحرير البرية والبحرية لإقامة علاقات دبلوماسية بين عُمان والصين»؛ حيث تناولت فصول الباب، وصول تشانغ تشيان إلى المناطق الغربية، طريق عُمان المبكر إلى الصين، وطريق الحرير ومحور الربط البري والبحري- تي يو، وجانينغ المبعوث إلى داتشن، وإرسال عُمان مبعوثين إلى الصين لإقامة علاقات دبلوماسية معها.

وفي الباب الثالث نقرأ عنوان «تطور التجار البحريين في عُمان خلال العصور الوسطى»، وتطرق إلى أن التجار في الصين في العصور الوسطى هم تجار عُمانيون، وتجار بحر أزد عُمان الهيئة الرئيسية لتجار فارس، وأعراف عُمان العريقة في الإبحار وممارسة الأعمال التجارية، وتقنية بناء السفن المتقدمة في عُمان. كما ركز هذا الباب على أن العُمانيين أول من اكتشفوا أصول الرياح التجارية، والاتصال بين عُمان وتقنيات الملاحة الصينية، وأن العُمانيين أول من استخدموا ملاحة المنارة، إلى جانب تحوُّل التجار البحريين العُمانيين إلى التجار الملكيين في بلاد فارس الساسانية.

أما الفصل الرابع فحمل عنوان «شبكة التجارة العُمانية واتصال بلاد فارس في العصور الوسطى بالصين»؛ حيث تطرقت فصوله إلى الحديث عن أصل المُنتجات الفارسية وحرفها، والخصائص الجغرافية والثقافية لمنطقة إنتاج الديباج الفارسي، ومشكلة استيراد بروكار «الملك هو» أو تقليده، وأصل الفضيات الفارسية وصناعتها، إلى جانب تطرقه لمصادر منتجات الحرير الصيني ومواقعها، وذهاب العُمانيين إلى الصين للتبادل في العصور الوسطى. وركز هذا الفصل على طريق (جيبين- شواندو- بيشان) والطريق إلى الملح و«عبور هوجيانغ» والمرور عبر تيان تشو إلى جنوب غرب الصين، وأصل الحرير الصيني وطريق جوجيانغ إلى الغرب، اختتم الفصل بخصائص العُمانيين في أنشطة الصين في العصور الوسطى.

التوسُّع الأوروبي

أما الجزء الثاني من الكتاب الذي بدأ بالباب الخامس المعنون «التوسع الأوروبي في المحيط الهندي (١٥٠٠- ١٨٤٠)»، فقد تناول فرصة البرتغال الوحيدة لفهم طريق الشحن في المحيط الهندي، كما ركز على فتح إسبانيا وانتشار الثقافة العربية، وتحول الاهتمام من البحر المتوسط إلى المحيط الهندي، وسمات الملاحين البرتغاليين، كما تناول ايضا صعود الهولنديين، وناقش القناة التجارية بين أوروبا والشرق وخصائص الاقتصاد الهولندي وشركة الهند الشرقية الهولندية. وناقش الفصل مسألة بريطانيا باعتبارها القوة البحرية؛ حيث تناولت صعود البريطانيين إلى القمة وجوهر التجارة بين أوروبا وآسيا. كما تناول النتائج المباشرة للتوسع الآوروبي في آسيا، حيث بداية الاستعمار في الصين والغزو الأوروبي لعُمان.

في حين تطرق الباب السادس إلى «المصير المماثل في ظل القوى الدولية (١٨٤٠-١٩٤٠)؛ حيث استعرضت فصوله قضايا الصين وانهيار أسرة تشينغ، والتجارة

د. فوتشيمينغ (أمين)

بين أوروبا والصين ونهاية حرب الأفيون، كما تناول أيضًا صعود القوة البحرية وسقوطها. كما سلط الضوء على عُمان وصعود القوة البحرية وسقوطها، مركزًا على تاريخ الملاحة والتجارة والغزو البرتغالي لعُمان، ومقاومة العُمانيين وتعافيهم، والعلاقة بين عُمان والمملكة المتحدة، إلى جانب التواصل بين الصين وعُمان. وأبرز الكتاب التواصل بين الصين وعُمان في عهد أسرة مينغ (١٥٠٠- ١٦٠٠) والتبادلات في الفترة بين أسرة تشينغ وجمهورية الصين (١٧٠٠- ١٩٤٩).

أما الفصل السابع، فحمل عنوان «السياسة الدولية والعلاقات الصينية العربية (١٩٤٩-١٩٧٨)؛ حيث تناول أزمة قناة السويس وتراجع دور بريطانيا، وركز على أسباب الفشل البريطاني ومنطلقاته التاريخية، كما ركز على الموارد البترولية ولعبة الدول الكبرى، كمعاهدة بغداد وأثرها، والتعاون الآسيوي والافريقي ووحدة الدول المُصدِّرة للنفط، وعُمان في السياسة الدولية، والعدوان الاستعماري والانتفاضة ضد بريطانيا. واستعرض كذلك العلاقات الصينية العربية في السياسة الدولية، والعلاقة بين الصين والدول العربية، ودعم الصين لمصر، إضافة إلى العلاقات الودية بين الصين والدول العربية، والعلاقة بين الصين وعُمان.

العلاقات الدبلوماسية

أما الباب الثامن فقد حمل عنوان «المصالحة وإقامة العلاقات الدبلوماسية والسعي إلى أرضية مشتركة مع الاحتفاظ بالاختلافات (١٩٧٨- ٢٠١٨)»، وقد ركَّز خلاله على البيئة السياسية الخليجية ورد الفعل العُماني، وتناول الباب مضيق هرمز، والثورة الإيرانية، والوضع في الخليج العربي، والعلاقة بين عُمان واليمن الجنوبي. كما تطرق إلى أوضاع البلدان العربية والتوسع السوفييتي ونوايا الولايات المتحدة في العقود الأخيرة من القرن العشرين، وناقش مسألة «عُمان وصراع القوى العظمى من أجل الهيمنة»، كما تحدث عن سياسة عُمان الخارجية، وأكد أنها سياسة مستقلة وذات توازن واضح، وتعمل على تعزيز التعاون الوثيق مع الدول العربية والخليجية، إضافة إلى إقامة علاقات ودية بين الصين وسلطنة عُمان، وإنشاء آلية تعاون شامل، مع إبراز الأسس المتينة للتعاون الاقتصادي بين الصين وعُمان، والتوسع الشامل في التعاون الاستراتيجي.

أما الباب التاسع، فقد جاء بعنوان «طريق الحرير والعلاقات بين الصين وعُمان» وناقش فيه التعاون بين الصين وسلطنة عُمان، والعلاقات الدولية والاحتياجات المتبادلة، كما تناول طريق الحرير الجديد، والصينيون في الخارج ودورهم في تعزيز التعاون بين الصين وعُمان.

ويمكن القول إن هذين الكتابين يمثلان مرجعًا بالغ الأهمية للباحثين والمتخصصين في الشأن العُماني الصيني، والعلاقات الصينية العربية بشكل عام؛ حيث يُقدِّم رؤية توثيقية قائمة على مجريات التاريخ وأحداثه التي لا تقبل الشك، وعرضها بكل أمانة علمية دون انحياز أو مُغالاة في الشرح والوصف.

إعلان عن مناقصات

سلطنة عمان
وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه

تعلن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه عن طرح المناقصات التالية:

رقم المناقصة	عنوان المناقصة	تاريخ الطرح	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة المستند
2025/401/ و ز ث س م/ م ر - 43	الخدمات الإستشارية للتصميم والإشراف على تجديد المدخل الرئيسي بديوان عام الوزارة	الأثنين 2025/6/23	الأحد 2025/7/13	الأثنين 2025/8/4	الشركات الصغيرة والمتوسطة و المتخصصة في المكاتب الاستشارية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالدرجة الثالثة	(25/-) ريالاً عُمانياً للشركات المحلية (10/-) ريالات عُمانية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
2025/402/ و ز ث س م/ م ر - 44	تنفيذ أعمال مشروع تأهيل وتحسين فلج البلاد ببلدة الغافات بولاية بهلاء بمحافظة الداخلية	الأثنين 2025/6/23	الأحد 2025/7/13	الأثنين 2025/8/4	الشركات الصغيرة والمتوسطة و المتخصصة في المقاولات المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالدرجة الثالثة والرابعة	(25/-) ريالاً عُمانياً للشركات المحلية (10/-) ريالات عُمانية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
2025/410/ و ز ث س م/ م ر - 45	الخدمات الإستشارية للإشراف على إنشاء موقع الإنزال السمكي بمنطقة بمه بولاية قريات	الأربعاء 2025/6/25	الثلاثاء 2025/7/15	الأثنين 2025/8/4	الشركات المتخصصة في المكاتب الاستشارية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالدرجة الأولى والثانية	(50/-) ريالاً عُمانياً للشركات المحلية (10/-) ريالات عُمانية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

- يمكن للشركات المتخصصة في الأعمال المذكورة أعلاه والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصة من الموقع الإلكتروني: https://etendering.tenderboard.gov.om.
- يتم سداد قيمة المستند وتقديم العروض إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه أعلاه.
- ستعطى الأفضلية في الإسناد للشركات أو المؤسسات التي يشتمل عطاءها على أكبر نسبة تعمين ونسبة شراء ممكنة من المنتجات الوطنية.
- يرفق مع كل عطاء نسخة إلكترونية من إقرار الإلتزام بالعطاء (الإعفاء من تقديم التأمين المؤقت في المناقصات).
- على المتناقصين التواصل مع المختصين بمركز الدعم الفني لخدمة إسناد بهيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي عند وجود أي مشكلة فنية في النظام على الرقم : 24402200 أو على عنوان البريد الإلكتروني: etenderhd@gstb.gov.om

لجنة المناقصات الداخلية
وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه

الإشعاعات النووية: وميض أمل أم ظلال خطر؟! (2)

التخصيب العالي لليورانيوم: ما وراء الأرقام؟

أ. د. حيدر أحمد اللواتي **

تحدثنا في مقالنا السابق عن خطر الإشعاعات النووية المختلفة وكيف يمكنها تدمير الخلايا البشرية، وهنا قد يطرح البعض سؤلًا مُهمًا مفاده: إذا كانت هناك مخاطر بالغة الخطورة تنتج من هذه الإشعاعات النووية، فلماذا السعي نحو تطوير تقنيات قائمة عليها؟ وما هي الفوائد المرجوة؟ وهل هذه الفوائد تعادل المخاطر أو تفوقها قيمة؟

يكمُن السبب الرئيسي في محاول امتلاك هذه التقنيات في بحث العالم عن الطاقة؛ إذ اتَّضح لنا أن أي تقدم مهما كان نوعه يحتاج إلى مصدر للطاقة، وكلما كان المصدر المستخدم غنيًا بالطاقة كانت فائدته أكبر وأكثر نفعًا، وهذا ما تتميز به الطاقة النووية؛ فالطاقة الناتجة من جرام واحد من اليورانيوم تفوق بـ٤٥٠٠ مرة الطاقة الناتجة من استخدام ١ جرام من النفط! هذا إذا كان اليورانيوم المستخدم منخفض التخصيب (٣ إلى ٥٪)، أما إذا كان عالي التخصيب كأن يكون ٦٠٪، فإن الطاقة الناتجة من ١ جرام من اليورانيوم حينها ستفوق ملايين المرات الطاقة الناتجة من ١ جرام من النفط! وهذا هو السبب الرئيسي الذي يجعل الدول تسعى للحصول على هذه التقنية المُهمة.

والمقصود من عملية التخصيب هو تحويل نظير اليورانيوم ٢٣٨ إلى ٢٣٥، وهناك نظيران لليورانيوم في الطبيعة، الأول يورانيوم ٢٣٨ ويُشكِّل ما نسبته ٩٩,٣٪، بينما الثاني يُشكِّل ما نسبته ٠,٧٠٪ ويُعرف باليورانيوم ٢٣٥، وهو الذي يتم استخدامه في المفاعلات النووية، ولأن نسبته بسيطة فلا بُد من تحويل جزء من اليورانيوم ٢٣٨ إلى ٢٣٥، وعندما نقول إنَّ نسبة التخصيب وصلت إلى ٥٪ فإنَّ ذلك يعني أننا حصلنا على ٥٪ من اليورانيوم ٢٣٥.

وللحد من خطورة هذه الإشعاعات، فإنَّ أغلب الاستخدامات السلمية التي يتم فيها استخدام الطاقة النووية، لا تتجاوز نسبة التخصيب فيها ٥٪، وهذا هو الحال مثلًا مع محطة بوشهر الإيرانية، ووظيفتها الأساسية إنتاج الكهرباء لمختلف الأغراض السلمية.

لكن هناك منشآت نووية أخرى لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية مثل فوردو ونطنز، تقوم بتخصيب اليورانيوم إلى نسب مرتفعة تصل إلى ٦٠٪ من تخصيب اليورانيوم، علمًا بأنَّ نسبة التخصيب المستخدمة في السلاح النووي تصل إلى حوالي ٩٠٪، فهل يعني تخصيب اليورانيوم بنسبة ٦٠٪ أن إيران قادرة على صنع أسلحة نووية؟

والجواب من الناحية التقنية: نعم، بإمكانها القيام بذلك؛ إذ تشير بعض الدراسات إلى أنَّ ٢٠٪ من التخصيب يكفي لذلك، لكن المستوى المثالي لإنتاج أسلحة نووية متطورة وفعّالة يكون عادة عندما تصل نسبة التخصيب إلى حوالي ٩٠٪؛ لأنَّ هذا المستوى من التخصيب يسمح بتصغير حجم السلاح وتقليل وزنه مع تحقيق قوة تدميرية كبيرة، لذا فإنَّ السلاح النووي من اليورانيوم المُخصَّب بنسبة ٦٠٪ سيكون أكبر حجمًا وأكثر وزنًا وأقل كفاءة من سلاح مصنوع من يورانيوم مُخصَّب بنسبة ٩٠٪.

فهل يمكن لإيران أن تقوم بتخصيب اليورانيوم بنسبة تصل إلى ٩٠٪، أم أنها لا تمتلك التقنيات للوصول إلى ذلك، والجواب إن التقنية اللازمة لتخصيب اليورانيوم إلى ٩٠٪ لا تختلف عن تلك المستخدمة للوصول إلى ٦٠٪، والسبب هو أنَّ عملية التخصيب تتم على مراحل متتابعة باستخدام أجهزة الطرد المركزي، فيمكن استخدام نفس تقنية الطرد المركزي وتكرار العملية للوصول إلى ٩٠٪ بسهولة نسبيًا. وتدَّعي الولايات المتحدة والدول الغربية أنهم يخشون ذلك؛ اذ يشير عدد من التقارير إلى أن إيران هي الدولة الوحيدة في العالم والتي لا تمتلك سلاحًا نوويًا ومع ذلك فإنها تمتلك القدرة على تخصيب اليورانيوم بنسبة ٦٠٪؛ حيث إن جميع الدول التي تستخدم الطاقة النووية للتطبيقات السلمية تقوم بإنتاج يورانيوم مُخصَّب بنسبة لا تزيد عن ٥٪، بينما تُصِر إيران على أن إنتاجها لهذا المستوى المرتفع من التخصيب، إنما هو لأغراض سلمية بحتة.

فهل تسعى إيران لامتلاك سلاح نووي؟ وإذا لم تكن تسعى لذلك، فلماذا تقوم بتخصيب اليورانيوم لهذا المستوى العالي من التخصيب الذي يفوق الاستخدامات السلمية بحوالي ١٢ ضعفًا؟!

وللحديث بقية...

** كلية العلوم،
جامعة السلطان قابوس

الفكر أولًا.. ثم تتحرك الإنجازات

إسماعيل بن شهاب البلوشي

كتبتُ يومًا مقالًا وضعت فيه شخصيةً مُعينةً في دائرة الضوء، وقُلت إنَّ الفكر هو الشرارة الأولى التي تسبق الحركة، وإنه حين نمتلك قلمًا شريفًا يكتب لا ليُهاجم؛ بل ليضيء الزوايا المظلمة، فإننا بذلك نرسم مسارًا جديدًا للوعي، ونمنح المسؤول شرف المحاولة من منصة الفكر لا منصة الاتهام وكذلك وهي دعوة ذاتية لنفسي فإنِّي سوف أحاول التحديد الوظيفي ليس للشخصنة بقدر ما أتمنى أن تتحرك الأمور من خلال الشعور بالمسؤولية.

لقد درجت الشعوب عبر التاريخ على انتظار المعجزة، أو القائد الخارق، أو القرار الحاسم، لكنها في حقيقة الأمر إنما كانت تنتظر الفكرة. ففي بداية كل حضارة فكرة، وفي بداية كل نهضة مفكر، أو كاتب، أو مثقف أضاء العقل الجمعي فأيقظ في الناس شجاعة التغيير. وليس غريبًا أن نرى عبر التاريخ أن المثقفين كانوا دائمًا في صدارة المشهد، ليس لأنهم يملكون المال أو السلطة، بل لأنهم يملكون الوعي، والقدرة على رؤية ما لا يُرى.

وحين نوجه الفكر، فإننا لا نمارس ترفًا ثقافيًا؛ بل نمارس عملًا استباقيًا بالغ الأهمية. نحن نهيّئ المناخ للقرار، ونبني الحاضنة الاجتماعية التي تحتضن الطموح. نحن لا نأمر، ولا نُملِي، لكننا نضيء الطريق.

في ذلك المقال، كانت الشخصية التي وضعتُها في الزاوية الصفر تمثل النمط الإداري التقليدي الذي ينتظر التوجيه دون أن يُبادر، ويخشى الإبداع لأنه لا يملك أدواته. لقد آمنت حينها، كما أؤمن الآن، أن الفرق ليس في المواقع؛ بل في العقول.

نحن لا نكتب لنُدين؛ بل لنُعين. لا ننتقد لنهدم؛ بل لنرشد ونبني. نكتب لأننا نؤمن أن المسؤول في بلادنا ليس غريبًا عن المجتمع، بل هو ابنٌ لهذا الوطن، يحتاج فقط إلى من يُحفّزه فكريًا، ويضعه في مرمى الضوء لا في مرمى النَّار. إن القلم الذي يُوجّه المسؤول برقيّ، يخلق حراكًا داخليًا في دواخل صاحب القرار، فيدفعه إلى تحسين أدائه لا دفاعًا عن نفسه، بل إيمانًا بأنَّ ثمَّة من يراقب، ويحلم، ويؤمن به. أنا مؤمن؛ بل مُوقن، أنَّ عُمان يمكن أن تكون أفضل، وأكثر إشراقًا، وأقوى حضورًا في محيطها الإقليمي والدولي واقتصادًا. نملك من المقومات ما يكفي، لكننا نحتاج أن نطلق الفكر أولًا. نحتاج إلى نهوض ثقافي مواز للمشاريع التنموية، نحتاج إلى مقالات تُكتب بحبّ لا بمرارة، بنقد مسؤول لا بتجريح، وبأمل لا بيأس نحتاج أن يثق الكاتب أن كلماته قد تُحدث فرقًا، وأن يثق المسؤول أن النقد لا يعني العداء، وأننا جميعًا نُريد لهذا الوطن أن يسمو، وللعجلة أن تدور، وللإنجاز أن يعلو.

وأخيرًا.. حين نخطط لأي تطوير قادم، يجب أن نضع في الاعتبار أن الكلمة تسبق الفعل، والفكر يسبق القرار، والحلم يسبق الخطة. علينا أن نزرع الفكرة في العقول قبل أن نطالب بالتغيير في الواقع. كل أمة عظيمة بدأت من سؤال: "كيف نُفكر؟" وليس فقط: "ماذا نريد؟". وهكذا نبدأ نحن. من الفكر نُطلق الإشارة، ومن القلم نُضيء الطريق، ومن احترامنا المتبادل بين الكاتب والمسؤول نرسم شكل المستقبل الذي نريده لعُمان... وطن يستحق الأفضل دائمًا. وكذلك فإني واحدٌ ممن تحملوا الكثير من النقد لكتاباتي، وحينما أتحدث فإنني أؤمن أن التضحية من أجل سلطاني المعظم ووطني العزيز وأهلي جميعًا، هو شرف الوجود في هذه الدنيا.

جواز السفر بيد العامل.. وبراءة الذمة من صاحب العمل

حمود بن علي الطوقي

أوجّه هذا المقال مُباشرة إلى معالي وزير العمل المُوقر، كونه صاحب أعلى سلطة ومن يتخذ القرارات بشأن تنظيم سوق العمل في بلادنا الحبيبة..

في الوقت الذي نثمّن فيه جهود وزارتكم الموقرة في تنظيم سوق العمل، وتحقيق التوازن بين أطراف العلاقة العمالية، نود أن نطرح قضية باتت تؤرق شريحة واسعة من المواطنين، وأصحاب المؤسسات والشركات الصغيرة والمتوسطة؛ بل وحتى بعض المؤسسات الكبيرة، وهي مسألة إلزامية تسليم جواز سفر العامل إليه، كحق شخصي لا يجوز حجزه من قبل صاحب العمل. قد يبدو هذا القرار، في ظاهره، تعزيزًا لحقوق العامل وضمانًا لحريته، لكن في واقع بيئتنا المحلية، وتحت خصوصية العلاقة التعاقدية والمسؤولية القانونية والاجتماعية التي يتحمّلها صاحب العمل، فقد تسبب هذا الإجراء في تداعيات سلبية خطيرة، يدفع ثمنها صاحب العمل وحده، دون أي حماية قانونية فعّالة.

لقد سُجّلت العديد من الحالات؛ حيث استغل بعض العمال هذا الحق وغادروا البلاد دون علم صاحب العمل، مُخلِّفين وراءهم التزامات مالية، أو قضايا عالقة، أو حتى شُبهات جنائية. ويتفاجأ صاحب العمل باختفاء العامل، ليكتشف لاحقًا أنه قد غادر البلاد دون أي إشعار مُسبق، ودون تحمُّل أي مسؤولية تُذكر وهنا نطرح السؤال المشروع: من يتحمّل تبعات هذا الفعل؟ ومن يعوّض صاحب المؤسسة الذي وقع عليه الضرر؟ بل من يضمن أن هذا العامل لم يرتكب جرمًا قبل مُغادرته ربما يؤثر على المؤسسة التي يعمل بها؟ وهل الجهات الدولية التي تطالب بمنح العامل هذا الحق، مطلعة تمامًا على تركيبة سوق العمل في بلادنا؟ وعلى أعباء الكفالة التي يتحمّلها المواطن في حال أخلّ الوافد بالتزاماته؟

لقد كانت القوانين السابقة قبل سنوات طويلة أكثر توازنًا وعدالة؛ إذ كانت تشترط حصول العامل على رسالة "عدم مُمانعة" من صاحب العمل قبل المُغادرة، وكانت إدارة الجوازات لا تسمح له بمغادرة البلاد إلا بعد مُوافقة صاحب العمل. وهو إجراء كان يمنع كثيرًا من التجاوزات، ويمنح صاحب العمل الحد الأدنى من الحماية القانونية، ويضبط العلاقة التعاقدية بشكل مسؤول. نحن لا نعترض على مبدأ الحقوق، لكننا نطالب بالموازنة، فلا يمكن أن تُمنح حرية السفر المُطلقة لطرف، في حين يُقيّد الطرف الآخر بأعباء قانونية وإدارية.

فلماذا لا يُشترط- كحل وسط- أن يحصل العامل على موافقة صاحب العمل قبل السفر بما يضمن مُراعاة طبيعة العلاقة التعاقدية والمسؤولية المشتركة؟

معالي الوزير.. إنَّ أمن المجتمع وسلامة بيئة العمل لا تُبنى فقط على ضمان حقوق الأفراد؛ بل أيضًا على حفظ التوازن وحماية أصحاب العمل من التلاعب والاستغلال. ونحن على يقين بأنَّ وزارتكم الموقرة منفتحة على الملاحظات البناءة، وتسعى دائمًا لما فيه مصلحة الوطن وأطراف العلاقة العمالية كافةً.

«الترندات».. بين التأثير الرقمي والتحولات الثقافية

د. أحمد بن موسى البلوشي

أصبحت كلمة «ترند" جزءًا أساسيًا من مُفردات العصر الرقمي، فهي تعبر عن الاتجاهات أو المواضيع الرائجة التي تنتشر بسرعة واسعة على الإنترنت، خاصة على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة. وعلى الرغم من أن الترندات تبدو في ظاهرها سطحية أو مؤقتة، إلا أنها تعكس تحولات أعمق في الثقافة، والرأي العام، والسلوك المجتمعي.

ويُعدّ الترند نتيجة تفاعل مُعقد بين العقل الجمعي للمجتمع، وتكنولوجيا المنصات الرقمية، والظروف الاجتماعية والسياسية، فهو ليس مجرد «ضجة» مؤقتة، بل مرآة آنية تعكس أولويات المجتمع واهتماماته وحتى صراعاته، والتفسير المنطقي لهذه الظاهرة يقوم على فهم الترند بوصفه ظاهرة اجتماعية ونفسية وتقنية في آنٍ واحد، حيث لا يظهر الترند بشكل عشوائي، بل ينشأ نتيجة تفاعل ديناميكي بين ما يحدث على أرض الواقع، وما يشغل الناس من قضايا وهموم، وطريقة استجابتهم وتفاعلهم مع هذه القضايا عبر الوسائط الرقمية المختلفة.

تشمل الترندات الرقمية محتويات مرئية رائجة، وتحديات شبابية، وقضايا تثير الجدل العام، إضافة إلى عبارات أو مقاطع قصيرة تنتشر بسرعة لعدة أيام عبر منصات التواصل الاجتماعي. وغالبًا ما تكون هذه الترندات مرتبطة بشخصيات معروفة، أو أحداث محلية وعالمية لافتة، أو مواقف طريفة وساخرة تحظى بتفاعل واسع. إلّا أن هذه الظاهرة لا تقتصر على الترفيه، بل تعكس في كثير من الأحيان قضايا أعمق تهم المجتمع وترتبط به. وتزداد وتيرة تفاعل المجتمع مع هذه القضايا عندما تقع أحداث مفصلية سواء داخل المجتمع أو خارجه. ومن الملفت أن فئة الشباب، باتت تؤدي دورًا بارزًا في توجيه هذه الترندات، من خلال إنتاج محتوى يتميز بالجرأة والوعي الاجتماعي، ويعبّر عن قضاياهم وتطلعاتهم بأسلوب يعكس روح العصر وثقافة المشاركة.

تأثير الترندات على المجتمع أصبح ملموسًا وعميقًا، خاصة في ظل الانتشار الواسع لمنصات التواصل الاجتماعي واعتماد فئات المجتمع، لا سيما الشباب منهم، على هذه الوسائط كمصادر أساسية للمعلومة والتوجه والرأي. ففي جانبها الإيجابي، توفر الترندات وسيلة فعّالة للتعبير والمشاركة، وتلعب دورًا مهمًا في تسليط الضوء على قضايا مجتمعية مهمة.

ومع ذلك، فإن هذه الترندات لا تخلو من أخطار ومشاكل، خاصة عندما تكون مبنية على معلومات غير دقيقة، أو توجهات سطحية، أو محتوى مثير فقط لجذب التفاعل، في هذه الحالات، يمكن أن تروج الترندات لمفاهيم مشوشة أو مغلوطة، وتؤثر على وعي المجتمع بطريقة سلبية، حيث تصبح القضايا الجادة مجرد «موضة رقمية» سرعان ما تُنسى دون أثر حقيقي.

ويُعد التأثير الأكبر للترندات واضحًا على فئة الشباب، الذين يتأثرون بسرعة بمحتوى المؤثرين والشخصيات الرقمية، ما قد يؤدي إلى تبني سلوكيات أو قناعات لا تتماشى بالضرورة مع قيم المجتمع أو مع السياق الثقافي المحلي. كما إن سرعة التغيير في الترندات يمكن أن تخلق نوعًا من الضغوط النفسية والاجتماعية، خاصة بين المراهقين، الذين يسعون دائمًا لمواكبة ما هو رائج خوفًا من التهميش أو «الخروج عن السرب".

وعلى المستوى المجتمعي الأوسع، قد تُحدث الترندات فجوة واضحة بين الأجيال؛ فبينما يرى الجيل الأكبر سنًا أن بعض الترندات تافهة أو غير مفهومة ولا تتناسب مع قيمهم ومعتقداتهم، يعتبرها الشباب وسيلة للتواصل والتعبير. هذه الفجوة قد تؤدي إلى سوء فهم أو ضعف في الحوار بين الأجيال، مما يعزز الشعور بالانعزال والانقسام الثقافي داخل الأسرة والمجتمع.

التعامل مع الترندات في عصر الانفجار الرقمي لم يعد خيارًا هامشيًا؛ بل أصبح ضرورة ثقافية وتربوية ملحة، خصوصًا مع تسارع المحتوى وانتشاره بشكل غير مسبوق. وهذا يفرض على الأفراد، لا سيما فئة الشباب، امتلاك أدوات الوعي والتفكير النقدي التي تمكّنهم من التفاعل الذكي والمسؤول مع هذه الظاهرة. فليس كل ما ينتشر يستحق المتابعة أو التفاعل؛ إذ قد يُضخَّم الترند لأسباب تجارية أو دعائية أو نتيجة سلوك جماعي غير مدروس. لذلك، لا بُد من التوقف عند كل محتوى رائج وطرح تساؤلات جوهرية: ما الهدف من هذا الترند؟ ما الرسائل التي يُراد إيصالها؟ وهل تنسجم مع السلوك، والقيم، والمبادئ الشخصية ،والمجتمعية؟

> **تشمل الترندات الرقمية محتويات مرئية رائجة، وتحديات شبابية، وقضايا تثير الجدل العام**

إن امتلاك هذا النوع من التفكير يساهم في تحصين الأفراد من الانسياق الأعمى، ويمنحهم القدرة على اتخاذ مواقف مستقلة وواعية. ومن جهة أخرى، فإن الترندات لا يجب أن تكون وسيلة للهروب أو التسلية فقط، بل يمكن استثمارها في دعم التعليم، وتعزيز الوعي، وخدمة قضايا مجتمعية مهمة، شريطة التحقق من صحة المعلومات المتداولة وتجنّب الوقوع في فخ الأخبار المضللة، خاصة في الترندات ذات الطابع السياسي أو الإنساني أو الصحي. فالتثبت من المصدر والرجوع إلى الجهات الموثوقة خطوات أساسية لحماية الفرد والمجتمع من التضليل الرقمي. والأهم من ذلك، أن صناعة الترند لم تعد حكرًا على وسائل الإعلام أو المشاهير؛ بل أصبحت فرصة لكل فرد لإحداث أثر إيجابي، عبر الإبداع في طرح الأفكار وتسليط الضوء على المبادرات البنّاءة والقيم التربوية بأساليب مؤثرة وجاذبة. فالمحتوى في حد ذاته قوة، وحسن توجيهه يمثل مسؤولية أخلاقية وثقافية يمكن أن تصنع فرقًا حقيقيًا في الوعي المجتمعي

وأخيرا نقول إن الترندات التي نراها اليوم لم تعد مجرد «موضة عابرة» تُستهلك بسرعة وتُنسى، بل أصبحت تمثل مؤشرات دقيقة على ما يشغل عقول الناس، وما يثير اهتمامهم، وما يعبر عن قيمهم وتوجهاتهم في لحظات معينة. إنها أشبه بعدسة مكبرة تُظهر نبض المجتمع، سواء من خلال ما يُضحكنا، أو يُغضبنا، أو يدفعنا للتعاطف أو التضامن؛ فالترند قد ينشأ من موقف فردي بسيط، لكنه يتحول إلى حراك رقمي واسع يكشف عن تطلعات أو مخاوف جماعية.

وهنا تظهر مسؤوليتنا كمواطنين ومستخدمين وفاعلين في الفضاء الرقمي: لا يكفي أن نتابع أو نعيد نشر الترندات فقط بدافع الترفيه أو التسلية؛ بل ينبغي أن نتعامل معها بوعي نقدي وقدرة على التمييز بين ما هو سطحي عابر، وما هو عميق يستحق التفاعل الجاد. المشاركة الفعالة تعني استخدام الترند كمنصة لتوصيل صوت، أو إيصال رسالة، أو دعم قضية نبيلة، أو تحفيز حوار مجتمعي بنّاء؛ فبدلًا من أن تكون الترندات أداة للتشتيت أو الاستهلاك السريع، والسخرية، يمكن أن تصبح وسيلة للتأثير الإيجابي وصناعة الوعي.

1 مغتربون في الوطن.. حين يغيب الإنسان بين أهله
د. إبراهيم بن سالم السيابي

2 مسار النظام العالمي في خطاب ترامب: قيادة أم هيمنة؟
أحمد بن محمد العامري

3 الحرب والسلام.. هل تعلمنا الدرس من الأزمة الأخيرة؟
د. محمد بن خلفان العاصمي

4 أُبارز قلمي
عائض الأحمد

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس
لقراءة جميع المقالات زوروا: https://alroya.om/category/3

«هيئة المشاريع والمناقصات».. خطوة نحو التكامل والاستدامة

في ظل ما يشهده الجهاز الإداري للدولة من تطوير شامل والتوسع في المشاريع الخدمية والتنموية، كانت هناك حاجة لإنشاء هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى. صحيح أن هذه الهيئة أوجدت نتيجة لتغيير مسمى الأمانة العامة لمجلس المناقصات، إلا أنها ستكون بمثابة منظومة متكاملة تساهم في تعزيز كفاءة الإنفاق الحكومي المرتبط بالمشاريع والمشتريات الحكومية وتعزيز المحتوى المحلي. ونتيجة لهذا التحوّل، سيتم استحداث مكتب متابعة المشاريع والذي سيتولى ضبط جودة المشاريع الحكومية وتقليل الأوامر التغييرية وضمان سرعة التنفيذ والالتزام بالموازنات المالية المعتمدة، بالإضافة إلى استحداث المديرية العامة للمشتريات الحكومية لإيجاد استراتيجيات لإدارة المشتريات المتكررة وفق اقتصاديات الكم لتحقيق أفضل خدمة وقيمة للسلع والخدمات للجهات المعنية، واستحداث المديرية العامة للمحتوى المحلي للعمل على تطوير الإجراءات التي تضمن تحقيق أعلى قيمة محلية مضافة من الإنفاق على المشاريع والمشتريات الحكومية.

وباعتبارها مركز امتياز وطنيًا، ستعمل الهيئة على تمكين الجهات الحكومية من تبني أفضل الممارسات العالمية، وتقديم الدعم الفني والتقني، بما يسهم في رفع جودة التنفيذ وتقليل الهدر المالي والزمني، وتحقيق أعلى مستويات الفعالية في العقود والمشتريات الحكومية، إلى جانب ضمان التزام كافة الأطراف بتطبيق معايير المحتوى المحلي.

إننا نأمل بعد هذا التغير الكبير ومع تشكيل هذه المديريات أن نشهد منظومة عمل متكاملة لتعزيز كفاءة الإنفاق الحكومي وإيجاد قيمة محلية مضافة من مشاريعها ومشترياتها.

الرؤية

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبيها

هل إيران على مشارف صناعة القنبلة النووية؟!

د. محمد بن عوض المشيخي **

صناعة الحروب وأسبابها ومبرراتها نهج اعتادت عليه الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وذلك من خلال المسؤولين الذين تعتمد قراراتهم وإفادتهم على التضليل والغموض والتي يفترض أن تكون محايدة وعلمية بعيدة عن النفوذ السياسي الغربي وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، وقبيل اندلاع الحرب الأخيرة التي قامت بها إسرائيل وحليفتها أمريكا بهدف تدمير المنشآت النووية الإيرانية وعلى وجه الخصوص «فوردو واصفهان ونطنز" والتي تشكل درة التاج للبرنامج النووي الإيراني، عبَّر الأرجنتيني رافائيل غروسي مدير الوكالة، عن قلقه من مخالفة إيران وعدم التزامها بشروط المراقبة النووية. في المقابل اتهمته إيران بالتجسس لصالح الكيان الصهيوني والتمهيد للضربات الجوية التي استهدفت الأراضي الإيرانية لمدة ١٢ يومًا متتالية. وهناك اعتقاد على نطاق واسع بأنَّ الموظفين التابعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية يقومون بأعمال ازدواجية تتمثل في مراقبة المحطات النووية ثم نقل تلك المعلومات إلى كل من الدول الغربية الكبرى وإسرائيل. هذا السلوك المريب ليس بالجديد؛ حيث زعمت أمريكا قبل احتلال العراق أن بغداد تطور برنامجا نوويا عسكريا، لكن بعد سقوط العراق في براثن الاحتلال الأمريكي الغادر، أكد جورج بوش الابن عدم وجود تلك المزاعم التي مهدت للغزو الإمبريالي الغاشم. ومن المفارقات العجيبة أن نعرف بأنَّ من أهم أهداف الوكالة الدولية للطاقة الذرية هو الحد من التسلح النووي والعمل على تحقيق عالم خالٍ من أسلحة الدمار الشامل، لكن الوكالة تنظر بعين واحدة وتُطبِّق سياسة الكيل بمكيالين؛ إذ يُدرك الجميع أن غض الطرف عن الترسانة النووية الإسرائيلية في مفاعل ديمونا في فلسطين المحتلة (وتحديدًا صحراء النقب) دون مراقبة ورفض إسرائيل الانضمام إلى عضوية المنظمة، أمر مشين ومخالف لتلك الأهداف، بينما تصطف أوروبا وأمريكا لحرمان الدول العربية والإسلامية من هذا السلاح الرادع والقوي، والذي يُشكِّل توازنًا مع المُعادين للأمن الوطني للعرب والمسلمين؛ بل تقوم بتدمير واستهداف تلك المنشآت بلا مبرر، باستثناء جمهورية باكستان الإسلامية التي حققت بامتياز ما يُعرَف بالردع النووي مع الأعداء؛ وذلك بفضل من الله والإرادة والشجاعة التي تملكها القيادة الباكستانية التي نجحت بالفعل في الحصول على السلاح النووي الذي يمثل القنبلة النووية الإسلامية. ولعلنا نستشهد هنا بتصريح الزعيم الباكستاني الراحل ذي الفقار علي بوتو، الذي قال: "إذا بَنَت الهند القنبلة فإننا سنقتات الأعشاب والأوراق، بل حتى نعاني آلام الجوع، ولكننا سنحصل على قنبلةٍ من صنع أيدينا.. ليس لدينا بديل"، وبالفعل دخلت باكستان وقبلها الهند وإسرائيل ثم كوريا الشمالية النادي النووي من أوسع أبوابه إلى جانب الدول الخمس الدائمة العضوية، وقد احتلت باكستان الترتيب السادس بامتلاكها ١٤٠ رأسًا نووية، متفوقةً بذلك على جارتها الهند وإسرائيل.

والسؤال المطروح الآن: أين إيران الآن من صناعة القنبلة النووية؟ هناك ضبابية في حقيقة الضربات الأمريكية والقوة التدميرية التي لحقت بتلك المفاعلات، وخاصة أجهزة الطرد المركزي في منشأة نطنز واليورانيوم المخصب الذي يتجاوز ٤٠٠ كيلوجرام في محطة "فوردو" المحصنة في أعماق الجبال. وهل بالفعل قامت إيران بتأمين اليورانيوم المخصب وأجهزة الطرد قبل استهداف المواقع بساعات قليلة؟

يبدو لي أن إيران تملك مقومات صناعة السلاح النووي؛ حيث علماء الذرة الذين يقدرون بالآلاف، وكذلك العناصر الأخرى التي ذكرناها من قبل، والأهم من ذلك كله تأكيد القيادة الإيرانية بأنها سوف تُغيِّر عقيدتها نحو الحصول على القنبلة النووية في حالة تعرضها للعدوان الصهيوني والأمريكي الذي عاث فسادًا وعربد في مختلف المدن الإيرانية طوال الأسابيع الماضية؛ حيث سعى إلى تطبيق سياسة «الأرض المحروقة"، وهذه التطورات ربما تدفع إيران للحصول على الردع النووي لتحقق القنبلة الإسلامية الثانية بعد جارتها باكستان.

وفي الختام.. في حالة إخفاق الضربات الأمريكية في تحقيق أهدافها في مفاعل "فوردو" حسب بعض التسريبات، فإنَّ ولادة قنبلة نووية إيرانية ربما تكون قاب قوسين أو أدنى، على الرغم من زعم كل من ترامب ونتنياهو أنَّ الضربات أخَّرت البرنامج النووي الإيراني سنوات عديدة وأعادته إلى الوراء. وفي كل الأحوال، المستقبل سوف يكشف لنا ما يدور خلف الكواليس حول قدرة إيران على تحقيق الردع النووي لمواجهة إسرائيل.

**أكاديمي وباحث مختص في الرأي العام والاتصال الجماهيري

أكاديمية جهاز الاستثمار العُماني

خلفان الطوقي

جهاز الاستثمار العُماني ليس جهاز استثمار عادي، وليس الهدف منه تحقيق عوائد مالية له لإعادة استثمارها وحسب، أو أن يذهب جزء من هذه العوائد لخزينة الدولة فقط، وليس جهازًا يضم صناديق منوعة للاستثمار داخل السلطنة وخارجها فقط، ولا ينحصر دوره على الإشراف على الشركات الحكومية أو شبه الحكومية، ثم يسعى إلى التخارج منها وفق جدول زمني مُمنهج؛ بل هو أكثر من ذلك كله، إنه أكاديمية عُمانية رصينة للعناصر البشرية المُميَّزة في سلطنة عُمان، ومرجع أصيل يُمكن لكل الجهات الحكومية أن تعود إليه وفي مجالات مختلفة.

وكلمة «أكاديمية» يمكن وصف الجهاز بها بكل جدارة واستحقاق، ويعود ذلك لعدة أسباب:

الكفاءات الوطنية: لا ينحصر استثمارهم في الصناديق الاستثمارية المحلية والإقليمية والعالمية، والاستحواذ، والاندماج، والتخارج من جزء من حصصهم هنا وهناك، وغيرها من العمليات الاستثمارية؛ بل إن الاستثمار الأمثل في الموارد البشرية العُمانية لتكون مؤهلة، وذات كفاءة مهنية عالية، وتستطيع قيادة الموضوعات المعقدة في تفاصيل الاستثمار، والمحافظة على كيان الجهاز من جميع جوانبه ليكون صلبًا ورائدًا وسباقًا.

التأهيل المستمر: من خلال معرفتي بهذا الجهاز، فإنَّ برامجه التدريبية مثل: «نمو» و«إعداد» و«مُعتمَد» وغيرها، يسعى الجهاز من خلالها لأن يكون نموذجًا للتميز (center of excellence) في كل ما يقوم به موظفوه من عمليات مباشرة أو غير مباشرة.

الحوكمة: جهاز الاستثمار العُماني هو أكثر الجهات الحكومية حَوْكمةً، ولديه ميثاق حوكمة للشركات التابعة له وأكثر من ١٥ سياسةً ومبدأً توجيهيًا للحوكمة في عملياته كافةً، مثل الاستثمار والتخارج والتواصل والإعلام وغيرها، وذلك لحساسية العمل في المواقع المختلفة للجهاز. وبالرغم من أنَّ الجهاز معني بالاستثمار، إلّا أنه يمكن اعتباره «مرجعًا وطنيًا" لكافة الجهات الحكومية في مجال الحوكمة، ويمكن للجهات الحكومية الأخرى أن تستفيد مما وصل إليه، وعدم البدء من الصفر أو البدء من المربع الأول.

الخبرة العالمية: يعمل الجهاز في أكثر من ٥٠ دولة حول العالم، ولديه استثمارات في أكثر من ١٨٥ صندوقًا استثماريًا مُوزَّعًا على مختلف قارات العالم، لذا؛ فمن الطبيعي أن موظفيه لا يمكن اعتبارهم موظفين عاديين أو تقليديين، ومن المناسب الاستفادة منهم، والاستعانة بهم في تجديد وتحسين البيئة الاستثمارية في سلطنة عُمان، وتطوير منظومة القوانين والإجراءات واللوائح التنفيذية المعنية في ممارسة الأعمال التجارية. ويمكن للبرنامج الوطني «استدامة» التواصل مع هذه الكفاءات الوطنية والاستئناس بآرائهم القيمة، والاستفادة من خبراتهم العالمية ومزجها لتعظيم الفائدة لتعم على أكبر محيط في سلطنة عُمان، فمن خلال هذه الكفاءات يمكن اختصار الزمن، وقطع مراحل عديدة في وقت قياسي.

لا يُمكن إنكار أن للجهاز إمكانات مالية ربما تكون غير متوفرة نسبيًا لجهات عديدة، ومن خلال هذه الإمكانات المتاحة له استطاع أن يكون أكاديمية تضم أفضل العناصر البشرية في السلطنة على الإطلاق، ولأنه كذلك، فلا بُد من إيجاد آلية للتعاون والتكامل وتعميم هذا التميُّز ليشمل معظم جهاتنا الحكومية.. وأرى أنه من المناسب أن يقوم البرنامج الوطني "استدامة"، ووحدة متابعة تنفيذ رؤية عُمان ٢٠٤٠ وبالتعاون مع جهاز الاستثمار العُماني، بإيجاد آليات نقل المعرفة العلمية والخبرات العملية، وأفضل النماذج الجاهزة وتعميمها لجميع الجهات الحكومية، وهذه الجهات الثلاثة خير من يقوم بذلك.

تعويم بوصلة الولاء والانتماء في حقبة الأزمات الوجودية

د. عبدالله باحجاج

استغرق التفكير في عنوان هذا المقال وقتًا طويلًا حتى استقررتُ عليه، رغم أنَّ العنوان الذي كنت أميل إليه هو «هل انتهت الدولة العميقة؟»؛ فالمؤسسات المُتجذِّرة التي كانت مُؤثِّرة في صناعة القرارات والاستراتيجيات والسياسات، لم يعُد لها تأثير أمام جنوح النيوليبيرالية المالية والاجتماعية، والتقدُّم المُذهل في التقنية؛ مما يُلقي بظلاله على ركائز الدولة العميقة وعلى شعبيتها الاجتماعية، وقد يُصبح واقعها الداخلي مُهيأً بسهولة للاختراقات التقليدية (كالتجسس والتجنيد) أو المعاصرة (كالحروب السيبرانية)، ولنا في الحالة الإيرانية الأخيرة ما يُمكن أن نبني عليه، ونُحذِّر منه كدروس لكل دولة في المنطقة وما حدث في إيران من اختراقات داخلية بُنيوية وتراكمية في مُجمل نطاقها الجغرافي والديموغرافي، وعلى كل مستوياتها الفوقية والتحتية، ومنذ عدة سنوات، يُدرَّس استخباراتيًا وأكاديميًا؛ لأنها غير مسبوقة تاريخيًا من حيث الحجم والماهية واستحداث أساليب جديدة، ومن ثم النتائج التي لم تكن لصالح الدولة العميقة. فقد وقفتْ مُتفرجةً على تفكيكها من الداخل طوال تلكم السنوات دون أن تكتشفها، فآخر المُعلن، إلقاء القبض على ٧٠٠ شخص في إيران بتهمة التخابر مع الصهاينة خلال ١٢ يومًا؛ أي أنَّ طهران كانت تُحارِب على ٤ جبهات، وربما أكثر؛ فهناك جبهة داخلية ضد الجواسيس والعملاء، وخارجية ضد الصهاينة، وأخرى ضد الأمريكان، وحرب رابعة تقنية مع مجموعات استخبارات إقليمية وعالمية خلال حرب الاثني عشر يومًا. ورغم ذلك لم تنهر إيران، وخرجت منها بالحفاظ على نظامها السياسي ومخزونها النووي وأسلحتها الصاروخية الضاربة.. إلخ. ولو كانت أي دولة أخرى لربما يحق لنا القول إنها تفككت من الساعات الأولى للعدوان.

وقد نُرجع بعض أسباب الاختراقات للدولة العميقة في إيران إلى العقوبات الدولية والأمريكية عليها منذ سبتمبر ٢٠٠٦، وبصورة شاملة منذ ٢٠١٧، وبسبب تعددها وتنوعها الديموغرافي والأيديولوجي وارتباطاته الخارجية، وانشغالات طهران الخارجية؛ مما جعلها تُفكِّر في الخارج أكثر من الداخل، وتُنفق عليه مما يتوافر لها من موارد. ورغم ذلك لم يُستقَر حتى الآن على تعريف واحد لمفهوم الدولة العميقة، لكن بالنظر لكل التعريفات، فإنها تعني تلك الدولة التي تؤثِّر فيها قوى داخلية مُتجذِّرة؛ سواءً كانت مادية كالاستخبارات والجيش والكيانات الاجتماعية القبلية والأيديولوجية، أو معنوية كالقيم والمبادئ المتجذرة. وعندما نُسقط هذا التعريف الشامل على دول المنطقة، سنجد أن صناعة بيئات اختراقاتها تتم منذ بضع سنوات بصورة غير واعية بانعكاساتها وآفاق استغلالها من قِبل أجندات عديدة؛ وذلك بسبب جنوح السياسات المالية والاقتصادية- كما أوضحنا ذلك سابقًا- وبسبب صناعة مجتمع مدني على غرار المدنية الغربية، دون الإلمام بالسياقات التاريخية لمُجتمعاتها، وكذلك الظروف والأسباب التي انبثقت من خلالها الأنظمة السياسية المعاصرة؛ فهذا الجنوح قد شلَّ تأثير الدولة العميقة فيها، فلم يعد منظورا «الأمن والسياسة» الاستراتيجيان مؤثرين في التحولات المالية والاقتصادية الجديدة التي أصبحت من اختصاص نيوليبراليين، جُل هاجسهم حسابات مالية مُجرَّدة؛ مما بدا أن المشهدين الإيراني والخليجي، كأنهما مُستهدفان لتفكيك جبهاتهما الداخلية. لذلك.. لا بُد من دراسة تجربة الاختراقات الداخلية الإيرانية حتى لا تتكرر في المنطقة، ولدواعي استدامة متانة الجبهات الداخلية، ولأنَّ التجربة الإيرانية تعكس لنا مستقبل الصراعات والتوترات والحروب، فقد مهَّدت اختراقاتها الداخلية نجاح الساعات الأولى للعدوان الصهيوني، وكادت تُحقق النصر الكامل في ساعاتها، وبالتالي تعطينا مؤشرًا على أنَّ الحروب والصراعات المقبلة لن يطلق فيها رصاصة واحدة في ظل التقدم المُتسارِع للتقنية والحروب السيبرانية، وسهولة تجنيد عملاء من الداخل وزرع عملاء من الخارج إذا ما توفرت لها البيئات المواتية، ووصل الأمر بالاختراقات في إيران إلى إقامة مصنع للطائرات المسيرة، دون أن تكتشف ذلك أدوات الدولة العميقة! وأولى بدراسة هذا الملف، الدول العريقة التي يطمع في جيوسياسيتها القريب والبعيد، الأخ والصديق، والعدو المُتربِّص بها والذي قد يتقاطع مع الأطماع الإقليمية القديمة / الجديدة، لذا عليها دراسة تجربة الاختراقات الأجنبية للشأن الإيراني من حيث الأسباب ونجاحها، وانعكاساتها على مجرى العدوان الصهيوني على إيران حتى آخر ساعة من ليلة وقف إطلاق النار، وكذلك آفاقها المستقبلية.

وقد أعملتُ الفكر الاستشرافي والاستباقي من المنظور الاستراتيجي بُغية تحريك الاهتمام السياسي والأمني بهذا الملف، وقد نشرتُ بعض نتائجه في مقالي الأخير المعنون باسم «عنصر المُفاجأة.. درس كبير للخليج»، ونُخصص الجزء الثاني لعرض أهم استنتاجاتي العقلانية التي أُقدمها كمدخل أساسي لخارطة طريق تمتين الجبهة الداخلية لكل دولة، ونُعوِّل عليها في مواجهة أي اختراقات داخلية وخارجية للدول العريقة رغم اختلاف البيئات الداخلية.

وكُل من يُحلِّل تداعيات التحولات المالية والاقتصادية الخليجية- مع التباين- سيجد حتى الآن أنها في طريق «تعويم منظومة الولاء والانتماء» من بوصلتها الرأسية الحصرية إلى مستويات أفقية مفتوحة وغير منضبطة- داخلية وخارجية- وذلك عندما بدأ تأثير النيوليبراليين يتزايد، وتبنُّوا سياسات مالية واقتصادية غربية لا تصلح كلها داخل البيئة الخليجية، ونخشى أن تؤثر سلبًا بصورة ممنهجة على منظومة الولاء والانتماء. لا نشير هنا إلى أمثلة للابتعاد عن الإسقاطات المكانية، وبالتالي لا ضمانات في حقبة التعويم في ظل فتح أبواب الدول على مصاريعها للاستثمارات الأجنبية، والسماح للوافدين من جنسيات مُختلفة بممارسة معتقداتهم عبر إقامة كيانات خاصة بهم.

هُنا نجد الحاجة ماسَّة إلى التذكير بتاريخية منظومة الولاء والانتماء في الدول العريقة، وكيف وظَّفتها الأنظمة السياسية الحديثة لصالح استقرارها خاصةً، ومجتمعاتها عامةً. ويمكن القول إن مؤسسي الدول الحديثة- عليهم رحمة الله- كانوا من الذكاء ما جعلهم يُصوِّبُون مسار الولاء الاجتماعي/ التاريخي من الجذور (القبيلة، المنطقة، المذهب) لصالحهم، ونجحوا في ذلك بامتياز، عبر تأمين مجموعة حقوق اجتماعية مجانية، جعلتهم يعيشون في أمن وأمان، ولا يقلقون على لقمة عيشهم ولا على مستقبل أبنائهم. لذا نؤكد أن أي تعويم للولاء الآن يخرج عن سياقاته التاريخية، وسيُرجِعه لأصله، وستتقاطع معه الاجندات الأجنبية- لا محالة- بينما يتحدَّد مفهوم الانتماء ضمن السياق التاريخي في الانتماء للأرض والتضحية من أجلها، وقد عزَّزت السُلَط الحاكمة الحديثة هذه الانتماءات، وجعلتها على صعيد الوطن كله، بعدما كان يتقوقع مناطقيًا، وداخل كل منطقة جهويًا. ونرى أن أي حداثة أو تطوير للدول العميقة، ينبغي- كشرط وجوبي- أن يتم من خلال الأخذ بعين الاعتبار تلكم السياقات التاريخية لمنظومة الولاء والانتماء، ونجاح مُؤسِّسي الدولة الحديثة في إعادة برمجة المنظومة بشُنائياتها لصالح الدول وانظمتها، في ظل حقيقة أن هناك أنظمة حديثة لم تتأسس على أساس الجغرافيا، وإنما السياسة، ومن هنا لا مجال للمقارنة بالدول الأخرى التي انبثقت أنظمتها السياسية من بيئات مختلفة. لذلك منظومة الولاء والانتماء ستظل مرهونة بمُسوِّغاتها، ومن ثم البناء عليها، والمساس بها جوهريًا- أي في أعماقها- سيُرجِع الأصل لمساره- نُكرِّر- عندها ستكون الاختراقات التقليدية سهلةً، وكذلك بإمكان التقنية المتقدمة أن تخترقها بلا مجهود يُذكر، وسيكون مفعولها أقوى من القوة الخشنة، ولن يكون هناك داعٍ لها، لذلك من الأهمية السياسية العاجلة أن تَطرح كل عاصمة خليجية التساؤلين التاليين:

١- كيف تُحافظ على قوة وتماسك جبهتها الداخلية؟ والإجابة باختصار مراجعة آخر خياراتها المالية والاقتصادية وإعادة الاعتبار لدور الدولة الاجتماعي.

٢- هل «حرب الاثني عشر يومًا» بين الكيان الصهيوني وإيران ستكون بداية لتحول فكري عميق في العقلية الخليجية المحكومة بالتنافس على حساب التكامل؟

نخشى هنا من غرور الوهم بانتقال الثقل العربي التقليدي لصالح دول المنظومة الخليجية، وهي غير مُنسجِمة أو مُتناغِمة في خططها الاستراتيجية، وبالتالي قد نشهد تراجعًا للمنظومة الخليجية في حقبة يُفترض من الدول الستة بعد «حرب الاثني عشر يومًا» أن تشعر بأهمية الأمن الجماعي والاستقرار المشترك المترابط فيما بينهما وليس العكس؛ فالمخطط الصهيوني المقبل لا يمكن لدولة أن تواجهه بمفردها، وقد تدخل فيما بينها في توترات إذا لم تكن الحرب الصهيونية الإيرانية قد غيَّرت عقليتها.

الرؤية
يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير
حاتم بن حمد الطائي

التحرير
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠-فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤

الاقتصاد
محول: ٢٠٢ , ٢٠٤, ٢٠٥
businessdesk@alroya.info

المحليات
محول: ٢٠٧ , ٢٠٨
localdesk@alroya.info

الرياضة
محول: ٢١٤ , ٢١٥
sportdesk@alroya.info

الإعلانات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١-فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤
ads@alroya.info

الاشتراكات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤

التوزيع
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤

الطباعة
وزارة الإعلام

اليوم.. محافظ مسقط يرعى افتتاح مركز لعلاج وتأهيل مرضى الإدمان

مسقط- الرؤية

تحتفل وزارة الصحة، الإثنين، بافتتاح «مركز مسقط للتعافي» بمحافظة مسقط، ليكون مركزًا متخصصًا في علاج وتأهيل مرضى الإدمان، وفق أحدث المعايير والتقنيات العالمية في هذا المجال، وذلك تحت رعاية معالي السيد سعود بن هلال البوسعيدي محافظ مسقط، وبحضور عدد من أصحاب المعالي والسعادة وكبار المسؤولين من الجهات ذات العلاقة.

ويأتي افتتاح المركز ضمن توجه وطني يهدف إلى توفير بيئة علاجية مُتكاملة بالجوانب الطبية والنفسية والاجتماعية، بما يُسهم في إعادة دمج

سعود بن هلال البوسعيدي

المتعافين في المجتمع وتمكينهم من استعادة حياتهم بشكل صحي وآمن.

مجلس عُمان يشارك في اجتماعات «البرلمان العربي» بالقاهرة

مسقط- الرؤية

شارك مجلس عمان في أعمال الجلسة العامة الخامسة لدور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الرابع للبرلمان العربي، التي عقدت أعمالها بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة، برئاسة معالي محمد بن أحمد اليماحي رئيس البرلمان العربي.

بدأت أعمال الجلسة بكلمة لرئيس البرلمان العربي، والتي جدد فيها مناشدة الضمير الإنساني الحي والمؤسسات الدولية، وعلى رأسها مجلس الأمن الدولي، لإنهاء الحرب في قطاع غزة ومنح الفلسطينيين حقهم في الحياة والكرامة والحرية.

وأعرب "اليماحي" عن تطلع البرلمان العربي في أن يكون التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار بين إيران وإسرائيل بداية لعودة الهدوء والاستقرار للمنطقة، وبداية لتوجيه أنظار العالم بشكل أخلاقي ومسؤول نحو معاناة الشعب الفلسطيني، مؤكدًا أن القضية الفلسطينية ستظل في صدارة أولويات البرلمان العربي، باعتبارها قضية العرب المركزية الأولى، وحجر الزاوية في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

وشهدت أعمال الجلسة إعادة انتخاب نائب لرئيس البرلمان العربي بعد خلو المنصب، حيث تمت تزكية النائب سعد العتيبي من مجلس الشورى السعودي لمنصب النائب الأول لرئيس البرلمان العربي.

وناقشت الجلسة خلال أعمالها تقرير لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي ولجنة الشؤون الاقتصادية والمالية، وتقرير لجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان، وتقرير لجنة الشؤون الاجتماعية والتربوية والثقافية والمرأة والشباب، وتقرير لجنة فلسطين.

وتناولت الجلسة العامة واجتماعات اللجان الدائمة العديد من الموضوعات المتعلقة بالتطورات الجارية على الساحة العربية ومستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، والمستجدات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية وحقوق الإنسان في الوطن العربي، وعدد من الموضوعات مثل رؤية عربية لتعزيز الدبلوماسية البرلمانية والوقائية، وآخر مستجدات التحضير لعقد مؤتمر لدعم الاقتصاد الأزرق في الوطن العربي، ومشروع قانون مكافحة الهجرة غير المشروعة، ووثيقة استرشادية بشأن تمكين ريادة الأعمال الاجتماعية والأسر المنتجة، ورؤية لتطوير التعليم الإلكتروني في العالم العربي، بالإضافة إلى عدد من الموضوعات الأخرى، وذلك تمهيدًا للنظر في إقرارها واعتمادها من البرلمان العربي.

وشارك مجلس عمان في أعمال اجتماعات اللجان الدائمة للبرلمان العربي، بالإضافة إلى مشاركته في الورشة التدريبية لأعضاء البرلمان العربي حول «البرلمانات والذكاء الاصطناعي: تطبيقات وتحديات عملية» التي عقدت على هامش الاجتماعات.

وضم وفد مجلس عُمان المشارك في أعمال الجلسة الخامسة من دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الرابع للبرلمان العربي، سعادة الشيخ سعيد بن حمد السعدي نائب رئيس مجلس الشورى ونائب البرلمان العربي، المكرم الشيخ الدكتور طالب بن هلال الحوسني عضو مجلس الدولة، وسعادة حميد بن علي الناصري عضو مجلس الشورى.

مناقشة أول أطروحة دكتوراه بجامعة صحار وسط زخم بحثي لتطوير قطاع التعليم

صحار- الرؤية

شهدت جامعة صحار- ممثلةً في مركز الدراسات العليا- انطلاق أولى جلسات مناقشة أطروحات الدكتوراه في التربية

للعام الأكاديمي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، وذلك في قاعة مركز التدريب بمبنى مصادر التعلم.

وافتُتحت الجلسات، الخميس ١٩ يونيو، بمناقشة أول أطروحة دكتوراه في تاريخ جامعة صحار، والتي قدّمتها الطالبة الدكتوراه مريم بنت عبدالله الملا، بعنوان: «تطوير المهارات القيادية لدى مديري المدارس الحكومية في ضوء نموذج التحدي القيادي لكورس وبونز (أنموذج مقترح)»، إذ تناولت الأطروحة موضوعًا علميًا محوريًا في مجال الإدارة التربوية، وقدّمت الباحثة عرضًا علميًا شاملًا لنتائج دراستها وأبعادها التطبيقية.

وفي يوم الأحد ٢٢ يونيو، تواصلت جلسات المُناقشة بأطروحة الدكتوراه للطالب سلطان بن سالم بن عديم العيسائي بعنوان: «تطبيق الحوكمة في الجامعات الخاصة وعلاقتها بفعالية الأداء الإداري في ضوء رؤية سلطنة عُمان ٢٠٤٠: تصور مقترح»، وتميزت الدراسة برؤيتها الاستشرافية في تطوير منظومة التعليم العالي في السلطنة بما ينسجم مع التوجهات الوطنية المستقبلية.

وفي إطار هذا الزخم البحثي، شهدت الجامعة أيضًا مناقشة أطروحتين نوعيتين في مجال المناهج وطرائق التدريس، حيث ناقشت طالبة الدكتوراه شيخة بنت مسعود بن سالم السعيدية أطروحتها بعنوان: «فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية البيت الدائري وأسلوب التقويم الذاتي في تطوير كفايات التلاوة لدى معلمات التربية الإسلامية وآراؤهن في البرنامج»، وهي دراسة تطبيقية ركزت على تحسين ممارسات التدريس الديني وتعزيز كفاءة المعلمات في ضوء أساليب حديثة في التدريب والتقويم الذاتي.

أما طالبة الدكتوراه لطيفة بنت راشد بن سالم المقبالية، فقد ناقشت أطروحتها المعنونة: «الاحتياجات الثقافية لدارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها في سلطنة عُمان، وعلاقتها باندماجهم الاجتماعي: نموذج مقترح»، وسلطت الدراسة الضوء على جانب ثقافي وإنساني مهم في تعليم اللغة العربية، مع تقديم نموذج عملي يدعم التكامل بين التعليم اللغوي والاندماج المجتمعي. وفي ختام كل جلسة، وبعد تقييم علمي دقيق من لجان أكاديمية متخصصة من الممتحنين خارجيين وداخليين والخبراء، وبحضور عدد من المهتمين بالشأن التربوي، أُقرت الموافقة على الأطروحات مع التوصية بإجراء التعديلات المطلوبة والمعتمدة من لجان المناقشة.

وتُعد هذه المناقشات جزءًا من متطلبات اجتياز اختبار الدكتوراه (VIVA)، الذي يُشرف على تنظيمها مركز الدراسات العليا بجامعة صحار، وذلك في إطار استكمال الطلبة لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية، وتعزيزًا لدور الجامعة في ضمان الجودة الأكاديمية وتخريج باحثين مؤهلين يسهمون في تطوير قطاع التعليم في سلطنة عُمان.

وتأتي هذه المناقشات ضمن سلسلة من الجلسات التي ينظمها مركز الدراسات العليا خلال شهر يونيو الجاري، في إطار سعي جامعة صحار الدائم إلى تعزيز ثقافة البحث العلمي وترسيخ دورها الريادي في إعداد كفاءات أكاديمية متميزة قادرة على الإسهام بفاعلية في تطوير قطاع التعليم في سلطنة عُمان.

اجتماعات إقليمية وفعاليات محلية لتعزيز الوعي المجتمعي ومكافحة المخدرات

مسقط- الرؤية

شاركت شرطة عمان السلطانية في المؤتمر العربي العشرين لرؤساء أجهزة المباحث والأدلة الجنائية يومي ٢٥ و٢٦ يونيو ٢٠٢٥م، والذي عُقد بمقر الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في الجمهورية التونسية.

وناقش المؤتمر العديد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز التعاون وتبادل الخبرات لمكافحة الجريمة ومناقشة دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم العمل الجنائي. ترأس وفد شرطة عمان السلطانية العميد جمال بن حبيب القريشي مدير عام التحريات والبحث الجنائي.

كما شاركت شرطة عمان السلطانية في الاجتماع السابع والثلاثين لمديري أجهزة مكافحة المخدرات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والذي عُقد بمقر الأمانة العامة للمجلس بمدينة الرياض في السعودية، يومي ٢٥ و٢٦ يونيو ٢٠٢٥م. وجرى خلال الاجتماع استعراض عدد من الموضوعات ذات الصلة بتعزيز التعاون المشترك في مجال مكافحة المخدرات.

وعلى هامش الاجتماع شاركت شرطة عمان السلطانية في الاحتفاء باليوم العالمي لمكافحة المخدرات الذي نظمته الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية تحت رعاية الأستاذ جاسم بن محمد البديوي أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ترأس وفد شرطة عمان السلطانية العميد محمد بن صالح الغيلاني مدير عام مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية.

وفي السياق، نظمت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية فعاليات توعوية في ساحة الشارع البحري بولاية مطرح، ضمن جهود شرطة عُمان السلطانية بتعزيز الوعي وترسيخ ثقافة الوقاية ودعم الجهود لإيجاد مجتمع خالٍ من المخدرات.

وتضمنت الفعاليات عرض مقطع مرئي توعوي يجسّد ضرورة تكامل الجهود لمواجهة آفة المخدرات، وجلسة حوارية هدفت إلى تعزيز الوعي بمخاطر المخدرات على الفرد والأسرة والمجتمع، ومعارض مصاحبة بمشاركة جهات حكومية وخاصة، كما جرى استعراض الجهود الأمنية المتخذة للتصدي لآفة المخدرات، إلى جانب إقامة عروض ميدانية لكلاب الشرطة المتخصصة في الكشف عن المواد المخدرة. وتضمن الاحتفال فعاليات مصاحبة اشتملت على معرض للسيارات الكلاسيكية والدراجات النارية أسهم في تقديم رسائل توعوية بطريقة مبتكرة، كما قدّم فريق «مكاو» للطيران الحر عروضًا جوية في حين شارك عدد من الفنانين في مرسم تعبيري جسّد الأضرار الاجتماعية والنفسية للمخدرات.

وفي أجواء رياضية هادفة حملت رسائل توعوية شبابية، أقيمت مباراة كرة قدم في ملعب «المكسيك» بولاية مطرح جمعت بين فريق جامعة التقنية والعلوم التطبيقية وفريق مطرح الرياضي. وفي ختام الفعالية قام العقيد سعيد بن سالم المعولي مساعد مدير عام مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، بتكريم الجهات المشاركة من مختلف القطاعات تقديراً لجهودها في الدعم المجتمعي والتوعية والوقاية من آفة المخدرات.

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٥٠٩١
في الفئة ٣٠ من أجل السلع / الخدمات:
باستا، عجينة لوز، منكهات للقهوة، قرشلة بقسماط، بسكويت، بسكويت من الشعير المنبت الملت، حلويات بالنعناع، حلويات سكرية، كعك الوفل، خبز بان، كاكاو، قهوة، بن غير محمص، مستحضرات نباتية تستخدم كبدائل للقهوة، كعك، قرفة تابل، براعم نبات الكبر المخللة، كارميل سكاكر، كري بهار، مستحضرات الحبوب، وشوكولاتة، مرزبانية، كبش قرنفل تابل، توابل، حلويات، رقائق ذرة، فشار حب الذرة، مستحضرات لتكثيف الكريمة المخفوقة، بوظة، فطائر محلاة بانكيك، ملح، محليات طبيعية، بهارات، خبز زنجبيل، فلفل حلو، دقيق ذرة، دقيق الخرذل، دقيق الشعير، دقيق وصيا، طحين قمح، نشا للطعام، مسحوق كعك، عجينة كعك، زنجبيل تابل، عوامل تماسك المثلجات الصالحة للأكل، ثلج طبيعي أو صناعي، ثلج للمركبات المنعشة، جلوكوز لأغراض الطهي، دابوق غلوتين، معد للصناعات الغذائية، برغل للطعام البشري، خل، كتشاب صلصة، مشروبات قهوة بالحليب، مشروبات شوكلاتة بالحليب، معكرونة، ذرة محلحولة، ذرة محمصة، نعناع للحلويات، عسل نحل، شعير مقشر، خردل، نودلز معكرونة رقيقة، فطائر، شعير مطحون، سندويشات، معجنات، بسكويت بالزبدة، خبز أفرنجي، فلفل توابل، بيتزا، فلفل، مهلبية، برالين حلوى اللوز أو الجوز، رافيولي، سوس حلويات، أرز، ساغو، تكهة الكرفس، سميد، شربات مثلجات، سباغيتي معكرونة رفيعة، تابيوكا، تورتات كيك بالفواكه، منكهات الفانيلا لغايات مطبخية، فانيلين بديل للفانيلا، شعيرية نودلز، فطائر لحم، مثلجات صالحة للأكل، مساحيق لصنع المثلجات، حلوى لوز، حلويات فول سوداني، منكهات بخلاف الزيوت العطرية، منكهات للمشروبات بخلاف الزيوت العطرية، وشفان مطحون، وشفان مقشر، طعام أساسه وشفان، رقائق وشفان، دقيق وشفان، أصابع سوس حلويات، مشروبات أساسها القهوة، مشروبات أساسها الكاكاو، مشروبات أساسها الشوكولاتة، بن اصطناعي، رقائق منتجات حبوب، التشاوتشاو توابل، خلاصة الشعير المنبت الملت، للطعام، شعير منبت ملت، للاستهلاك البشري، توابل صنعة من الفواكه أو الخضار بهار، ماء بحر للطبخ، صلصات طعامله، مايونيز، بسكويت رقيق هش، كسترد، هلاميات جلي، فواكه حلويات، أقراص أرز، صلصة وصيا، لبن مجمد حلويات مثلجة، مثيلات هندية توابل، فطائر صينية، تاكو، كعك ذرة، شاي مثلج، توابل سلطة، لب خبز، تبولة، حلاوة طحينية، توتات محوشة بالمربى أو الفاكهة أو المقبلات، صلصة مرق اللحم، معجون حب الوصيا تويل، أطعمة خفيفة قائمة على الحبوب، أطعمة خفيفة مؤسسة على الأرز، مسحوق خبازة، وصدا خبازة، أعشاب محفوظة، الوجبات الجاهزة القائمة على المعكرونة، كيك مغطى بالسكر مجمد، موس وشوكولاتة، الموس (حلوى) سكريات، كوليس (فواكه) صلصات، مرق تخليل يوضع فيه اللحم أو السمك، بالچين السندويشات، بيستو صوص، بذور القمح لأغراض الاستهلاك البشري، قضبان الحبوب الغنية بالبروتين، قشدة التارتار لأغراض الطهي، إضافات الفلوتين لأغراض الطهي، صلصلة المعكرونة، لوح من الحبوب، سكر نخيلي، ورد أو ورق للاستخدام كبدائل شاي، بيلميني عجائن محشية باللحم، حلي بالشوكولاتة لتزيين الكعك، حلي بالحلويات لتزيين الكعك، جوز مطلي بالشوكولاتة، أرز بالليز، ملحداين جوز، ثوم مفروم بهار، عجينة أرز لغايات مطبخية، ورق أرز صالح للأكل، معجون أساسه الشوكولاتة، معجون شوكولاتة يحتوي على مكسرات، أرز سريع التحضير، سندويشات الهوت دوغ، مكعبات ثلج، بذور معالجة تستخدم كتوابل، بذور السمسم توابل، مخللات مصنعة من الخضار المقطعة والبهارات، برغل، حنطة سوداء، معالجة، طحين الحنطة السوداء، صلصة التوت البري بهارات، بسطيلة حلويات، سينبي بسكويت الذرة، شرائح بوظة من الفاصولياء الحمراء المحلاة، سكاكر النعناع لإنعاش النفس، علكة لإنعاش النفس، كروسان (نوع من المعجنات)، رقائق ورقية صالحة للأكل، كرات جوز الهند (نوع من الحلويات)، كبسلاوت القهوة المملوءة، معجون أو هري س (توابل)، عجينة الزنجبيل (مطيبات).
باســـم : غلام جيلاني للتجارة
الجنسية : عمانية
العنـــوان : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/٢/٢٧

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية ببركاء
إعلان قضائي
بناء على:

رقم التنفيذ (2024/443)	الدائرة (المدنية)
الحق المطالب به (قررت المحكمة حكم قطعي حكمت حضورياً بإدانة محمد بن حمدان بن سيف البلوشي بجنحة إساءة الأمانة وقضت بسجنة ثلاثة أشهر والغرامة ثلاثمائة ريال عُماني وأمرت بوقف العقوبة الحبسية عدا شهر منها ومن الغرامة مائة ريال عُماني) وقدرت مبلغ (200ر.ع) مائتا ريال عُماني في حال استئناف الحكم، منها إلزام المدان بأن يؤدي للمدعية مبلغ وقدره (3300ر.ع) ثلاثة آلاف وثلاثمائة ريال عُماني).	

أسماء الأطراف	الصفة
بولينكوفاليل جمال اسيلم	طالب التنفيذ
محمد حمدان سيف البلوشي	منفذ ضده

وقد تعذر إعلان المنفذ ضده بالتنبية العقاري بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً إنذاره بسداد الحق المطالب به المذكور أعلاه خلال شهر من تاريخ النشر وإلا بيع العقار المبين

م	النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
	06-01-033-20-1051 - شمال الباطنة- المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة الباطنة شمال- سكني-محمد حمدان سيف- منح		1051	حي الرفعة	660.00

أدناه جبراً.
أمانة سر المحكمة

إعلان تعديل الشكل القانوني
تعلن شركة ربوة المصنعة الحديثة للتجارة والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (1200778) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (توصية) إلى شركة (الشخص الواحد) وفقا للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته.
وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تخفيض رأس المال
وفقا لأحكام المادة (150) من قانون الشركات التجارية، تعلن شركة اعمار للدخمات والاستثمار (ش.ش.و) والمقيدة بالسجل التجاري رقم (1049964) أنها بصدد تخفيض رأسمالها من 250,000.000 إلى 50,000.000 ريال عماني.
وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى أمانة السجل التجاري لدى وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخه.

إعلان تخفيض رأس المال
وفقا لأحكام المادة (150) من قانون الشركات التجارية، تعلن شركة الأنظمة الذكية للمعلومات (ش ش و) والمقيدة بالسجل التجاري رقم (1567543) أنها بصدد تخفيض رأسمالها من 100,000.000 إلى 60,000.000 ريال عماني.
وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى أمانة السجل التجاري لدى وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخه.

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٥٥٦٦٣
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
البيع بالمزاد العلني (بيع العطور والبخور ومستحضرات التجميل).
باســـم : أحمد للعطور
الجنسية : عمانية
العنـــوان : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٢/٦/٧

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٥٧٦١
في الفئة ٣٠ من أجل السلع / الخدمات:
خدمات المطاعم والمقاهي.
باســـم : النجمة الملكية العالمية
الجنسية : عمانية
العنـــوان : ر.ب: ١٣٢ ص.ب: ١٣٨٣ سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/٣/٢٣

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٧٨٧٥٥
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات:
خدمات المقاهي.
باســـم : عقاد للتجارة والاستثمار
الجنسية : عمانية
العنـــوان : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٤/٨/١٨

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٧١٧٨٨
في الفئة ٣٧ من أجل السلع / الخدمات:
الإنشاء، الإشراف على إنشاء المباني، المقاولات والبناء.
باســـم : دار المحامد للتجارة
الجنسية : عمانية
العنـــوان : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٤/١/٢

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٧٨٤١٤
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات:
خدمات المقاهي (المطاعم والمقاهي).
باســـم : مرتفعات السور
الجنسية : عمانية
العنـــوان : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٤/٨/٧

دعوات لتوحيد منصات تسجيل واعتماد الموردين بما يضمن زيادة المحتوى المحلي

خبراء لـ«الرؤية»: «هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي» تطور نوعي يُعزز نمو القيمة المحلية المضافة

- اقتراح بإنشاء بوابة وطنية تتبع «الهيئة» لربط جميع المنصات في واجهة واحدة وشاملة
- الحجري: إنشاء «الهيئة» يؤكد التزام عُمان بتعزيز الحوكمة ورفع كفاءة الإنفاق العام
- «هيئة المشاريع» تسهم في إعادة توجيه سياسات الشراء والمناقصات

بالتزامن مع صدور المرسوم السلطاني القاضي بتعديل مسمى الأمانة العامة لمجلس المناقصات إلى «هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي» وتحديد اختصاصاتها واعتماد هيكلها التنظيمي الجديد، شهدت مجموعة «قيمة» المتخصصة في القيمة المحلية المضافة والمحتوى المحلي، نقاشًا مُعمَّقًا عبر تطبيق «واتساب»، حول واقع المنصات الرقمية الداعمة للمحتوى المحلي في سلطنة عُمان، والتحديات التي تواجهها، والآفاق المستقبلية لتطويرها بما يتوافق مع تطلعات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

الرؤية- ريم الحامدية

وتركَّز النقاش على المنصات الرقمية التي أطلقتها مؤسسات حكومية وخاصة مختلفة بهدف دعم وتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز القيمة المحلية المضافة. وقد شملت هذه المنصات «توطين» التابعة لوزارة العمل، والتي تهدف إلى ربط العُمانيين بفرص العمل وتعزيز نسب التعمين، إضافة إلى منصة «إسناد» المعنية بإدارة المشتريات والمناقصات الحكومية، والتي تستخدمها أكثر من ٧٥ جهة حكومية وتُسجّل فيها أكثر من ٢٤٠٠ مؤسسة صغيرة ومتوسطة. كما ناقش المشاركون نظام «JSRS» الخاص بتسجيل واعتماد الموردين في قطاع الطاقة والمعادن، ونظام «MARS» الذي يُعنى برصد تنفيذ التزامات القيمة المحلية المضافة، ومنصة «قِمَم» التي أطلقها جهاز الاستثمار العُماني للشركات التابعه له لرفع تقارير الأداء، إضافة إلى منصة «إنتاجي»التابعة لشركة عُمران لتسويق المنتجات المحلية.

التكامل المؤسسي

وقد أجمع المشاركون على أن تعدد هذه المنصات واختلاف الجهات المشغّلة لها قد أدى إلى تشتّت الجهود وتضارب البيانات؛ مما أضعف من فعالية هذه الأدوات الرقمية في تحقيق أهدافها. وأشار عدد من المختصين إلى أن غياب التكامل المؤسسي وافتقار المنصات إلى قاعدة بيانات موحدة ومحدثة يعوقان قدرة الجهات على استثمار هذه الأدوات بالشكل الأمثل.

وانتقد المشاركون محدودية الشفافية في بعض المنصات، لا سيما فيما يتعلق بنشر تفاصيل العقود ونسب التعمين وأعداد المؤسسات العُمانية المستفيدة مطالبين بالشفافية في نشر مؤشرات إجمالي العقود ونسب التعمين والمشتريات والخدمات المحلية، مؤكدين أن هذه البيانات أساسية لاتخاذ قرارات فعالة واغتنام الفرص المتاحة. وفي ظل هذا التحدي، طرح النقاش مقترحًا بإطلاق منصة وطنية موحّدة ذات طابع سيادي، تُدار من قبل الهيئة وتُعنى بتجميع وربط جميع المنصات الحالية في واجهة واحدة شاملة وسهلة الاستخدام، على أن توفّر هذه المنصة أدوات تحليل ذكية وتقارير متابعة دورية تعكس الأداء الحقيقي للمحتوى المحلي.

وتطرقت المداخلات إلى أهمية إشراك روّاد الأعمال في تصميم وتطوير هذه المنصات لضمان توافقها مع احتياجات السوق المحلي، إلى جانب الدعوة إلى توفير بيانات مفتوحة وشفافة حول العقود والمناقصات ومؤشرات الأداء مساهمة في خلق فرص استثمارية تساعد الجهات بالترويج لها، بما يسهم في رفع درجة التمكين الاقتصادي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وأكّد المشاركون في مجموعة «قيمة» ضرورة أن تضطلع الهيئة الجديدة (هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي) بدور قيادي في هذا الجانب، عبر رسم سياسات موحدة للإشراف على المنصات الرقمية، وضمان تكاملها، وتقديم تقارير متابعة دقيقة، بما يواكب مستهدفات الرؤية الوطنية في تنويع مصادر الدخل وتعظيم القيمة المحلية في الاقتصاد الوطني بمختلف القطاعات بحسب طبيعتها.

واتسم النقاش في هذه المجموعة بالحيوية والواقعية، وشارك فيه مختصون من مختلف القطاعات، حيث أجمعوا على أن الوقت قد حان للانتقال من مرحلة التعدد والتجريب إلى مرحلة التوحيد والتكامل، عبر منصة وطنية موحّدة تعكس طموحات المرحلة المقبلة وتلبي احتياجات جميع الأطراف المعنية.

نقلة نوعية

وفي تصريحات خاصة لـ«الرؤية»، قال الدكتور أحمد الحجري أستاذ مساعد في المحتوى المحلي والتنمية الاقتصادية بجامعة السلطان قابوس، إن المرسوم السلطاني رقم (٥٧/ ٢٠٢٥) بإنشاء «هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي» يُجسِّد نقلة نوعية في بنية الدولة المؤسسية، ويؤكد التزام سلطنة عُمان بتعزيز الحوكمة ورفع كفاءة الإنفاق العام وتوجيهه نحو تحقيق أهداف رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، خاصةً فيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية المُستدامة وتعظيم القيمة المحلية. وأكد أن هذا التحول لا يقتصر على الجانب الإداري فحسب؛ بل يُعيد توجيه سياسات الشراء والمناقصات لتكون أداة فاعلة في التوطين وتعزيز النمو الاقتصادي.

وأضاف الحجري أن هذا التحوُّل يُتيح مواءمة أعمق بين منظومة المشتريات وتوطين سلاسل الإمداد؛ نظرًا لإمكانية تحويل حجم الإنفاق الحكومي إلى أداة جذب قوية مدعومة بمنظومة حوافز ذكية، تستهدف استقطاب صناعات مُتقدِّمة في مجالات متعددة تدعم أهداف التوطين وتعزز القاعدة الإنتاجية الوطنية. وبيّن أن من شأن ذلك أن يُعزز من قدرة الحكومة على تصميم برامج استراتيجية لتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ليس فقط من خلال التخصيص المباشر، وإنما عبر بناء قدرات تنافسية مستدامة ترتكز على الابتكار والدخول الفاعل في سلاسل القيمة.

وأوضح الحجري أن هذا التوجه ينسجم مع التجارب الدولية، ومن بينها التجربة السعودية التي قامت بتأسيس كيانات مؤسسية متخصصة تُعنى بالمحتوى المحلي؛ ضمن أُطر رؤى تنموية واضحة، وهو ما يُعد مؤشرًا على نضج السياسات وربطها المباشر بأهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأشار إلى أن نجاح الهيئة الجديدة سيعتمد إلى حدٍ كبير على مدى قدرتها على تنسيق الجهود بين مختلف الجهات الوطنية القائمة، مثل: "مجد" في قطاع الطاقة، و"تصنيع" في وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، و"قمم"، وغيرها من البرامج، لضمان عدم الازدواجية وتحقيق التكامل المؤسسي.

ولفت إلى أهمية دمج منظومة المحتوى المحلي في الخطة الخمسية الحادية عشرة (٢٠٢٦-٢٠٣٠)، وربطها باستراتيجية تنمية المحافظات؛ الأمر الذي من شأنه أن يُسهم في تحقيق العدالة في توزيع الفرص وتعظيم الأثر التنموي على المستويين الجغرافي والقطاعي، مشددًا على أن الهيئة تمتلك موقعًا حيويًا يمكنها من تطوير استراتيجيات متخصصة للتعامل مع أنماط الإنفاق المختلفة.

تعظيم القيمة المحلية

وبيّن الحجري أن فاعلية المحتوى المحلي تعتمد بدرجة كبيرة على فهم هذه الأنماط وتوجيهها بالشكل الصحيح، فهناك الإنفاق الحكومي، وهو الأوسع تأثيرًا، ويقع ضمن القرار السيادي، ما يستدعي إطارًا وطنيًا يحوّل هذا الإنفاق إلى أداة استراتيجية لتعظيم القيمة المحلية، إلى جانب إنفاق القطاع الخاص الذي يتطلب منهجية مرنة تراعي تنوع نماذج الحوكمة بين الشركات العالمية والمحلية. وأشار إلى أهمية الإنفاق الفردي- سواء من الأسر أو المُستهلكين أو السُيَّاح- والذي يمكن أن يُوظَّف بدوره لدعم المنتجات المحلية، من خلال السياسات التحفيزية والتوعية الاقتصادية التي تُعزز مبدأ المواطنة الاقتصادية.

وفيما يتعلق بالتحديات، أكد الحجري أن سلطنة عُمان شهدت في السنوات الأخيرة تطورًا ملموسًا في بناء منصات داعمة للمحتوى المحلي، مثل منصة إسناد للمناقصات الحكومية، وتوطين، وJSRS و MARS في قطاع الطاقة، إضافة إلى منصات أخرى كمنصة قمم ومنصة إنتاجي. لكنه أوضح أن هذه الجهود، رغم أهميتها، لا تزال بحاجة إلى قدر أكبر من التكامل المؤسسي والتقني لضمان فعالية الأداء وتفادي التكرار وضياع البيانات.

وأضاف أن النقاشات التي طُرحت مؤخرًا في منصة "قِيمة" تعكس وعيًا استراتيجيًا متقدمًا، حيث دعت إلى مواءمة أفضل بين المنصات المختلفة تحت مظلة رؤية وطنية موحدة، والانتقال من التركيز على الجوانب التقنية إلى بناء بيئة مؤسسية داعمة لحوكمة المحتوى المحلي. وأشار إلى أن من أهم الخطوات المطلوبة لتعزيز هذه الجهود تطوير قاعدة بيانات وطنية محدثة وموحدة تشمل مؤشرات مثل نسب التعمين، أداء الموردين، وحجم الإنفاق المحلي. وشدد الحجري على أن نجاح هذا المسار يتطلب وجود جهة إشراف وطنية تُعنى بالحوكمة الرقمية والتكامل بين المبادرات المختلفة، وأن هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي يُمكن أن تضطلع بهذا الدور الحيوي في حال توافر الإطار المؤسسي والتشاركي المناسب. كما أكد أن بناء منصة وطنية موحدة لا يمكن اختزاله في الوظائف الإدارية، بل يتطلب أيضًا جاهزية تقنية عالية تتضمن أدوات الذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني، وتحليل البيانات الكبيرة لتقديم توصيات تنبؤية تدعم صنع القرار. وأوضح الحجري أن إشراك الكفاءات الوطنية في تصميم وتشغيل هذه المنصة أمر أساسي لضمان استقلالها الاستراتيجي واستدامتها وفعاليتها، مشيرًا إلى أن نجاح هذه الخطوة يتوقف على أن تكون المنصة وطنية ليس فقط في ملكيتها، بل أيضًا في جوهرها التقني وهويتها التشغيلية.

د. أحمد الحجري

وفيما يخص تكامل السياسات والأطر التنظيمية، أكد الحجري أن سلطنة عُمان قطعت شوطًا مهمًا في بناء الأطر المؤسسية المرتبطة بالمحتوى المحلي، إلا أن الوصول إلى مستوى تكاملي فعّال يتطلب مواءمة السياسات الكبرى مع الأدوات التنفيذية لدى الجهات الحكومية المختلفة. وأوضح أن من الضروري ربط سياسات المحتوى المحلي برؤية «عُمان ٢٠٤٠» والخطة الخمسية الحادية عشرة واستراتيجيات تنمية المحافظات؛ بما يُسهم في تحقيق أهداف التنويع الاقتصادي وعدالة توزيع الفرص وتعزيز الاستدامة.

وأشار الحجري إلى أن التكامل يجب أن يشمل السياسات المالية والتجارية والصناعية والنقدية، إضافة إلى سياسات التعليم والتدريب والابتكار، بحيث تُبنى حزمة سياسات مترابطة تتكامل في أدواتها وتُعزز الأثر التنموي المطلوب. وأوضح أنه يمكن الاستفادة من مصفوفة السياسات التفاعلية (Policy Package Matrix) التي طوَّرها Andreoni و Chang؛ باعتبارها أداة تحليلية تساعد على تشخيص التداخلات بين السياسات العامة واقتراح بدائل أكثر انسجامًا.

واختتم الحجري حديثه بالتأكيد على أن التجربة الصينية تُعد من أبرز النماذج التي نجحت في تطبيق هذا النوع من التكامل، عبر مواءمة أدوات التمويل، والابتكار، والمشتريات الحكومية ضمن رؤية استراتيجية واضحة، وهو ما مكّنها من بناء سلاسل قيمة محلية متقدمة. وأشار إلى أن سلطنة عُمان تملك من المقومات والكفاءات ما يُمكّنها من بناء نموذج وطني خاص بها، يعكس خصوصيتها التنموية ويعزّز مكانتها الاقتصادية إقليميًا ودوليًا.

استدامة التنمية

من جانبها قالت رحمة الحوسنية، باحثة دكتوراه في الاقتصاد السياسي، إنّ مفهوم القيمة المحلية المضافة في سلطنة عُمان لا ينبغي أن يظل مجرد شرط يُدرج في وثائق المناقصات أو أداة للتقييم التعاقدي، بل يجب أن يتحول إلى محور اقتصادي تنموي مستدام تقوده هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي. وأكدت الحوسنية أن هذا التحول يتطلب تعظيم دور الهيئة الجديدة لتكون جهة تنموية مُمكِّنة، لا رقابية فحسب؛ وذلك من خلال دمج أهداف القيمة المحلية المضافة في مراحل التخطيط الاقتصادي والميزانيات العامة، وتوجيه المشاريع الحكومية والخاصة لتكون أدوات لخلق فرص العمل وتطوير سلاسل التوريد المحلية وتحفيز الابتكار الصناعي.

رحمة الحوسنية

وبيّنت الحوسنية أن من الآليات المقترحة لتحقيق هذا التحول: إنشاء منصة بيانات وطنية شفافة تجمع بين المنصات الموجودة حاليًا التي تخدم المحتوى المحلي، وتصنيف الشركات استنادًا إلى أدائها الفعلي في التوطين، وتوفير مراكز دعم فني للشركات الصغيرة والمتوسطة لرفع جاهزيتها التنافسية. كما شدّدت على أهمية أن تتبنى الهيئة سياسة متابعة صارمة لما بعد الترسية تضمن أن تنفيذ المحتوى المحلي يتم فعليًا، مع وجود حوافز وجزاءات واضحة. وأضافت: "يجب أيضًا تكثيف الجهود في عمل الورشات التوضيحية لأهداف المحتوى المحلي، والتركيز على التعاون المشترك والتنسيق الجيد بين الجهات الفاعلة".

ولترسيخ هذا التحول بشكل استراتيجي، اقترحت الحوسنية أن تطلق الهيئة ما سمّته الاستراتيجية الوطنية للمحتوى المحلي، كخارطة طريق تُراجع دوريًا وتُربط ببرامج التعمين وسياسات الابتكار والتصنيع المحلي، بما يضمن أن القيمة المحلية المضافة تصبح ركيزة اقتصادية حقيقية ضمن رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، لا عبئًا تعاقديًا يُلتف عليه.

قاعدة تشريعية

وأوضحت الحوسنية أن السلطنة تمتلك قاعدة تشريعية واضحة نسبيًا لتطبيق سياسة القيمة المحلية المضافة، خاصة بعد دمج مبادئ التوطين ضمن سياسات الشراء الحكومي و«دليل التقييم الفني للمناقصات». ومع ذلك، ترى الحوسنية أن بعض هذه التشريعات لا تزال تركز على الامتثال الشكلي أكثر من تحقيق النتائج الفعلية، مما يؤدي إلى استجابات سطحية من بعض الشركات. ولذلك، ينبغي ربط هذه القوانين بمؤشرات أداء واضحة وقابلة للقياس مع تجنب فرض نسب توطين جامدة قد لا تلائم خصوصية كل قطاع أو مشروع.

وتابعت الحوسنية أن جاهزية تطبيق المحتوى المحلي تختلف من قطاع إلى آخر، مشيرة إلى أن قطاع النفط والغاز يتوفر على بنية تحتية ناضجة نسبيًا وبيئة تنظيمية داعمة، كما يتضح في برامج تطوير الموردين المحليين لدى شركات مثل أوكسي (OXY) وشركة تنمية نفط عُمان (PDO)، وفي المقابل، تواجه قطاعات مثل: الإنشاءات والنقل والتقنية تحديات كبيرة، خاصةً فيما يتعلق بسلاسل الإمداد وضعف قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تلبية المتطلبات الفنية والمعيارية.

وأكدت الحوسنية أن التطبيق الصارم دون تأهيل فعلي للسوق قد يؤدي إلى ارتفاع التكاليف وتأخير تنفيذ المشاريع أو حتى عزوف المستثمرين، مضيفة أن التحدي الأكبر يتمثل في إيجاد توازن بين جذب الاستثمارات وتطبيق سياسات التوطين. وأوضحت أن المستثمرين غالبًا ما ينظرون إلى المحتوى المحلي كعبء إضافي وليس كقيمة مضافة، ما لم يكن النظام مرنًا وشفافًا ويقدم حوافز مقابلة.

وحذّرت الحوسنية من أن الجاذبية الاستثمارية قد تتأثر سلبًا إذا استمرت مشكلات مثل تأخر إجراءات التراخيص أو الجمارك المرتبطة بمتطلبات القيمة المحلية، أو نقص الكفاءات المحلية، أو ضعف الشفافية في آليات التقييم والمنافسة. ولذلك، شددت الحوسنية على أن الحل لا يكمن في التخفيف من مبدأ المحتوى المحلي؛ بل في تطبيقه بذكاء، عبر التدرُّج بحسب القطاع والموقع الجغرافي، وتقديم إعفاءات مشروطة في المراحل الأولى مقابل نقل المعرفة لاحقًا، إلى جانب حوافز ملموسة مثل نقاط إضافية في التقييم، وتسهيلات ضريبية، أو دعم لوجستي للشركات الملتزمة فعليًا بالتوطين.

وأكدت الحوسنية أن البيئة التشريعية في سلطنة عُمان مهيأة جزئيًا لتطبيق فعال لمبادئ المحتوى المحلي، إلا أن ذلك يتطلب مرونة تشريعية ودعمًا اقتصاديًا للموردين المحليين ونظام حوافز ذكي للمستثمرين، بما يضمن تحقيق التوطين الحقيقي دون الإضرار بجاذبية الاستثمار وسرعة الإنجاز.

أدوار استراتيجية

وقالت باحثة الدكتوراه في الاقتصاد السياسي إن المؤسسات الأكاديمية والبحثية يمكن أن تؤدي دورًا استراتيجيًا في دعم الهيئة، وذلك عبر إنتاج المعرفة وتحليل السياسات وبناء الأدلة التجريبية التي تُمكّن الهيئة من اتخاذ قرارات مستنيرة. ودعت إلى عدم اكتفاء هذه المؤسسات بدور المراقب أو الناقد؛ بل أن تسهم فعليًا في تطوير أدوات تقييم محايدة ونماذج اقتصادية لقياس الأثر الفعلي لتطبيق سياسات القيمة المحلية المضافة على النمو الاقتصادي والتوظيف.

وأشارت الحوسنية إلى إمكانية إعداد دراسات قطاعية تستكشف سبل التوطين الذكي في سلاسل الإمداد، إلى جانب اقتراح آليات مرنة لتصميم العقود والمناقصات تراعي خصوصية السوق العُماني وتحفّز الابتكار المحلي. لكنها في الوقت ذاته لفتت إلى وجود فجوة معرفية واضحة تتعلق بندرة الدراسات المتعمقة خارج قطاع النفط والغاز، وغياب قواعد بيانات وطنية موحدة تُمكن من تحليل الأثر الحقيقي للتوطين.

وأضافت أن الربط بين الأبحاث الأكاديمية ودوائر صنع القرار لا يزال ضعيفًا، وهو ما يتطلب بناء جسور مؤسسية أكثر فاعلية بين الهيئة والجامعات؛ سواء عبر وحدات بحثية مشتركة أو برامج تدريبية أو تمويل أبحاث تطبيقية موجهة. واختتمت الحوسنية حديثها بالتأكيد على أن ردم هذه الفجوة المعرفية ليس ترفًا؛ بل هو شرط أساسي لتحويل القيمة المحلية المضافة إلى أداة استراتيجية قائمة على الأدلة، لا مجرد التزام نظري في وثائق التوريد.

> **«الهيئة» ستعمل على تحويل الإنفاق الحكومي لأداة جذب قوية لصناعات متقدمة لدعم التوطين**
>
> **عُمان قطعت شوطًا مهمًا في بناء الأُطر المؤسسية المرتبطة بالمحتوى المحلي**
>
> **الصين أبرز تجربة دولية نجحت في تحقيق التكامل بين السياسات المالية والاقتصادية**
>
> **الحوسنية: ضرورة دمج أهداف القيمة المحلية المضافة في مراحل التخطيط الاقتصادي والميزانيات العامة**
>
> **الربط بين الأبحاث الأكاديمية ودوائر صنع القرار لا يزال ضعيفًا**

تجسيدًا للأداء الاستثنائي للشركة العامة للسيارات

تتويج «ميتسوبيشي عُمان» بجائزة «أفضل مُوزِّع للعام» على مستوى الشرق الأوسط وأفريقيا

مسقط- الرؤية

حازت الشركة العامة للسيارات- الموزع الرسمي لميتسوبيشي موتورز في سلطنة عُمان وإحدى شركات مؤسسة الزبير- على جائزة «أفضل موزّع للعام» من شركة ميتسوبيشي موتورز الشرق الأوسط وأفريقيا. وتُجسد هذه الجائزة الأداء الاستثنائي الذي حققته الشركة العامة للسيارات في مختلف مجالات الأعمال الرئيسية، مما يعزز مكانتها كواحدة من أنجح موزّعي ميتسوبيشي في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا.

وفي إنجازٍ بارز، حصدت ميتسوبيشي عُمان خمس جوائز مرموقة، تبرز كل منها أحد الجوانب الأساسية لجودة عمليات الشركة. ويُمنح لقب «موزع العام» لأفضل موزع أداءً في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، بناءً على تقييم شامل للأداء في المبيعات والتسويق وتجربة العملاء وخدمات ما بعد البيع ونمو الأعمال بشكل عام. وتُعدّ هذه الجائزة دليلاً على تميز ميتسوبيشي عُمان المستمر، وتطورها الاستراتيجي، ونهجها الراسخ المرتكز على العملاء.

وبالإضافة إلى ذلك، حصلت ميتسوبيشي عُمان على جائزة «التميّز في خدمات ما بعد البيع»، لتكون بذلك الفائز الوحيد بهذه الجائزة على مستوى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، ويؤكد هذا التكريم قوة الأداء التشغيلي للشركة، بما في ذلك معايير ورش العمل الاستثنائية، والخبرة الفنية، وتوافر قطع الغيار، وخدمة العملاء الاستباقية، كما تُسهم هذه العوامل جميعها في تحقيق مستويات عالية من رضا العملاء وولائهم. وجرى تكريم ميتسوبيشي عُمان بجائزة «أفضل تجربة عملاء»، والتي تُمنح للجهات المتميّزة في تقديم نقاط تواصل سلسة تتمحور حول العميل، بدءًا من المنصات الرقمية إلى التفاعل داخل صالات العرض ودعم ما بعد البيع، مما يضمن تجربة امتلاك متميّزة ومتكاملة.

وعلاوة على ذلك، مُنحت ميتسوبيشي عُمان «الجائزة البلاتينية للتميّز في المبيعات والتسويق»، تقديرًا لحملاتها الإبداعية، وهويتها التسويقية الفعّالة، واستراتيجيات البيع بالتجزئة المستندة إلى البيانات، والتي أسهمت بشكل فاعل في تعزيز حضور علامة ميتسوبيشي في السوق وجاذبيتها لدى العملاء في سلطنة عُمان.

وتُؤكد «الجائزة البلاتينية للتميز في خدمات ما بعد البيع» ريادة ميتسوبيشي عُمان في رعاية العملاء وتقديم الخدمات الفنية. كما تُشيد بالتزام الشركة المستمر بتقديم تجربة عملاء عالمية المستوى، ودعم فني، وخدمة سريعة، حتى بعد بيع السيارة. وتعد هذه السنة الرابعة على التوالي التي تفوز فيها ميتسوبيشي عُمان بالجائزة البلاتينية المرموقة في خدمات ما بعد البيع، لتصبح بذلك الموزع الوحيد الذي يحقق هذا الإنجاز المتميز.

وقال هاني بن محمد الزبير رئيس قطاع النقل والمعدات في مؤسسة الزبير: «إن ما حصدناه هذا العام هو نتاج القيادة الواعية، والتميّز التشغيلي، وثقافة مؤسسية تضع العميل في المقام الأول، ويؤكد هذا التكريم التزامنا الراسخ منذ سنوات بوضع معايير جديدة في القطاع وبناء ثقة طويلة الأمد مع عملائنا. ويكتسب هذا الإنجاز أهمية خاصة كونه يتزامن مع الذكرى الذهبية الخمسين لشراكتنا مع ميتسوبيشي موتورز».

من جانبه، أوضح نيلز بورمانز الرئيس التنفيذي لمؤسسة الزبير: «نشعر بفخر كبير تجاه النجاح المستمر الذي تحققه الشركة العامة للسيارات وميتسوبيشي عُمان. فهذه الجوائز لا تمثل مجرد تكريم من ميتسوبيشي موتورز، بل تعكس أيضًا رؤية المجموعة الأوسع نحو التميّز والابتكار وتحقيق الأثر الإيجابي في مختلف القطاعات التي نخدمها في السوق».

فيما قال مانوج رانادي المدير العام للشركة العامة للسيارات: «يُعدّ هذا إنجازًا يفخر به فريقنا، يُبرز هذا التقدير قوة مبيعاتنا وخدمات ما بعد البيع، ونقاط التواصل مع العملاء، الاتساق والتفاني اللذين نُقدّمهما كفريق للعلامة التجارية التي نُمثّلها، وتُعزّز هذه الجوائز التزامنا المُستمر بتعزيز تجربة ميتسوبيشي الديناميكية في عُمان عامًا بعد عام».

وبفضل شبكتها الوطنية القوية التي تضم ٩ صالات عرض، و١٤ مركز خدمة، و١٧ منفذًا لقطع الغيار، تواصل ميتسوبيشي عُمان توفير تجربة امتلاك مميزة ومجزية لجميع سائقي السيارات في جميع أنحاء السلطنة. ولا تُعدّ هذه الجوائز الأخيرة احتفالًا بنجاحات سابقة فحسب، بل تُؤكد أيضًا على رسالتها في تقديم التميز في كل خطوة.

ضمن جوائز «إيميا فاينانس» العالمية

فوز «لولو» بجائزة «أفضل طرح عام أولي في الشرق الأوسط»

مسقط- الرؤية

فازت لولو للتجزئة القابضة بي إل سي- الشركة الرائدة في مجال تجارة التجزئة المتكاملة- بجائزة «أفضل طرح عام أولي في الشرق الأوسط» من مجموعة «إيميا فاينانس»، وذلك خلال حفل توزيع جوائز إيميا فاينانس ٢٠٢٤، الذي عُقد في لندن. ويعكس هذا التكريم مكافأة لولو للتجزئة وتتويجاً للطرح العام الأولي التاريخي للشركة، والذي تمكن من جمع ١,٧ مليار دولار أمريكي في الربع الرابع من عام ٢٠٢٤، متمثلا في إدراج الشركة رسمياً في سوق أبوظبي للأوراق المالية.

وتُعتبر جوائز «إيميا فاينانس» معياراً للتميز في أسواق رأس المال في جميع أنحاء أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، ويتم اختيار الفائزين من بين مجموعة من الترشيحات المقدمة من بنوك الاستثمار والشركات والجهات الفاعلة في السوق. وتُسلّط الجوائز الضوء على المعاملات المالية الأكثر تأثيرا وابتكاراً، والتي تشمل الاكتتابات العامة الأولية، وإصدارات الديون، والتمويل الإسلامي، والصفقات الهيكلية، وعمليات الدمج والاستحواذ. وقال سيفي روباوالا الرئيس التنفيذي لشركة لولو للتجزئة القابضة: «تعد الجائزة تأكيدا على النجاحات والإنجازات المتميزة التي تحققها لولو للتجزئة على كافة المستويات، وتعكس قوة أعمالنا والتزام فريقنا والثقة التي وضعها مستثمرونا فينا، لقد شكّل الاكتتاب العام الأولي نقطة تحول في مسيرة لولو للتجزئة، وسنظل ملتزمين بتقديم قيمة طويلة الأجل ونمو مستدام لجميع مستثمرينا وعملائنا."

وتسلّم الجائزة كل من سيفي روباوالا الرئيس التنفيذي؛ وبراساد كيه كيه المدير المالي؛ ونيدين خوسيه سكرتير المجموعة، في حفل توزيع جوائز إيميا فاينانس في لندن.

«صحار الدولي» يطلق منصة الخدمات المصرفية المفتوحة لتعزيز مسيرة التحول الرقمي

مسقط- الرؤية

أطلق صحار الدولي منصة الخدمات المصرفية المفتوحة، ليصبح بذلك أول بنك في سلطنة عُمان يوفر هذا النوع من الخدمات المتطورة. ويمثّل هذا الإنجاز خطوة محورية ضمن مسيرة البنك نحو التحوّل الرقمي، ويعكس رؤيته في الريادة وتبنّي أحدث الابتكارات التكنولوجية في القطاع المالي. وتُتيح هذه المنصة المتكاملة حلولاً رقمية متقدمة تخدم شريحة واسعة من زبائن البنك، إلى جانب الشركاء الاستراتيجيين وشركات التكنولوجيا المالية الناشئة، مما يُعزز من قدراتهم على تقديم خدمات مالية مرنة وآمنة وفعالة. ويُؤكد هذا التطور التزام صحار الدولي بالابتكار الشامل، باعتباره ركيزة أساسية نحو بناء مُستقبل مالي أكثر ترابطًا وذكاءً في السلطنة. وتأتي هذه المبادرة منسجمة على نحو وثيق مع الأهداف المحورية لرُؤية عُمان ٢٠٤٠، لاسيّما تلك المرتبطة بالابتكار، وتعزيز تنافسية القطاع الخاص، وترسيخ مفاهيم الشمول المالي.

وقال عبدالواحد بن محمد المرشدي الرئيس التنفيذي لصحار الدولي: «من خلال إطلاق خدماته المصرفية المفتوحة، لا يقتصر دور صحار الدولي على مواكبة التوجهات العالمية في الابتكار، بل يتجاوز ذلك نحو المساهمة الفاعلة في رسم ملامح مستقبل قطاع الخدمات المالية في سلطنة عُمان، ويجسّد تطوير منصتنا المصرفية المعتمدة على واجهات برمجة التطبيقات (API) التزامنا بنهج النمو التشاركي، حيث نتيح لشركائنا والمطورين بناء حلول تركز على تلبية احتياجات الزبائن وتعزز من تجاربهم من حيث السهولة، والموثوقية، والشفافية. ويأتي هذا التوجّه في إطار دورنا الاستراتيجي الداعم لاقتصاد رقمي متماسك وقادر على التكيّف، بما يخدم تطلعات التنمية الوطنية المستدامة.»

واستنادًا إلى بنية تحتية متقدمة للخدمات المصرفية عبر واجهات برمجة التطبيقات (API)، يقدّم صحار الدولي من خلال منصته الجديدة للخدمات المصرفية المفتوحة نموذجًا متطورًا يوفّر وصولاً آمناً قائماً على موافقة المستخدم إلى مجموعة من الخدمات المالية الأساسية. وتمكّن هذه المنصة مزوّدي الخدمات من الربط السلس والآمن مع الأنظمة الرئيسية لمؤسساتهم، ما يعزز تقديم حلول مالية مخصصة، وتكاملاً فورياً، وسلاسة

بإنتاج 4 ملايين سيارة.. «جيلي إمجراند» تواصل ترسيخ ريادتها في سوق سيارات السيدان

مسقط- الرؤية

أعلنت جيلي للسيارات تخطي إنتاج سيارة جيلي إمجراند حاجز ٤ ملايين وحدة في مصنع تشانغشينغ بمدينة هوتشو، بمقاطعة تشجيانغ، وهو ما يعد إنجازا تاريخيا وعلامة فارقة في مسيرة الشركة. ويُعزز هذا الإنجاز مكانة جيلي إمجراند كواحدة من أبرز السيارات العالمية في الفئة B من سيارات السيدان، مؤكداً ريادة جيلي في سوق السيارات العالمي. ويشكل هذا الحدث تحوّلاً استراتيجياً لصناعة السيارات الصينية، حيث تنتقل من الاعتماد على القوة التصنيعية إلى التركيز على خلق قيمة مضافة عالمية من خلال الابتكار والجودة. وتواصل جيلي إمجراند، بجودتها العالية وابتكاراتها المتقدمة، تطوير جودة وأداء سيارات السيدان، ووضع معايير جديدة للتميز في سوق السيارات على مستوى العالم. وعلى مدار رحلتها الإنتاجية التي وصلت إلى ٤ ملايين وحدة، سجلت سيارة جيلي إمجراند سلسلة من الإنجازات الريادية التي تعكس مكانتها الفريدة في تاريخ صناعة السيارات الصينية، ومنذ طرحها الأول، حققت إمجراند ست إنجازات وميزات فريدة مما أهلها للحصول على لقب "بطل السيدان الوطني". وعلى صعيد المبيعات، تجاوزت إمجراند حاجز ٦٠,٠٠٠ وحدة شهريًا، في إنجاز غير مسبوق، كما كانت أول سيارة تحصل على تأهيل الإعفاء من التصدير، ما يعكس ريادتها الراسخة في كل من السوق المحلي والأسواق العالمية، وعلى مدى تسع سنوات متتالية، حافظت إمجراند على حضورها ضمن قائمة أفضل ١٠ سيارات سيدان مبيعًا في الصين، وتربعت على صدارة مبيعات سيارات السيدان المستقلة لثلاث سنوات متواصلة، إضافة إلى تحقيقها مبيعات تجاوزت ١٠,٠٠٠ وحدة شهريًا على مدى ١٥٩ شهرًا متتالياً.

ونالت إمجراند اعترافًا واسعًا بجودتها العالية، حيث حصدت لقب أفضل سيارة سيدان مدمجة وفقًا لمؤشر (J.D. Power) لتصنيفات الجودة والاعتمادية للسيارات في السوق الصينية لعامين على التوالي، وكانت أيضًا أول سيارة تنال شهادة الاعتمادية من معهد أبحاث السيارات الصيني.

تحت رعاية الأمين العام لمجلس الوزراء

«الغرفة» تطلق النسخة الرابعة من «الامتياز التجاري» باستهداف تطوير 25 علامة تجارية عُمانية

الرواس: الامتياز التجاري رافد داعم لنمو القطاع الخاص في عُمان

السعدي: تطوير العلامات التجارية عبر حزمة متكاملة من الخدمات

«الغرفة» توقّع مذكرة تعاون مع «اتحاد الغرف السعودية»

مسقط- الرؤية

أطلقت غرفة تجارة وصناعة عُمان أمس الأحد، النسخة الرابعة من برنامج الامتياز التجاري، تحت رعاية معالي الشيخ الفضل بن محمد الحارثي الأمين العام لمجلس الوزراء، وحضور سعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان، وعدد من المكرمين والسفراء وأصحاب السعادة، وأعضاء مجلس إدارة الغرفة، وأصحاب وصاحبات الأعمال.

وشهد البرنامج منذ تدشين نسخته الأولى في عام ٢٠٢٣ إلى الآن توقيع ١١٠ اتفاقيات منح امتياز تجاري في ١٦ دولة حول العالم. وقال سعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان: «تولي الغرفة اهتمامًا كبيرًا بدعم المبادرات النوعية التي تخدم القطاع الخاص وتعزز من تنافسيته، ويأتي تأسيس مركز الامتياز التجاري لنشر ثقافة الامتياز التجاري، وتقديم الدعم لأصحاب الأعمال في بناء نماذج توسع مؤسسية قائمة على أفضل الممارسات، ونحن في مجلس الإدارة نؤمن بأهمية هذا المسار في زيادة القيمة السوقية للمنتجات العُمانية، وتوفير بيئة محفزة للنمو والتوسع داخليًا وخارجيًا».

وأضاف سعادته: «تؤكد غرفة تجارة وصناعة عُمان استمرارها في دعم الابتكار وتطوير النماذج الاقتصادية الحديثة، وتدعو أصحاب وصاحبات الأعمال للاستفادة من برنامج الامتياز التجاري كفرصة لتوسيع أعمالهم وبناء علامات تجارية قادرة على المنافسة في الأسواق العالمية، بما يعزز من مكانة الاقتصاد العُماني على خارطة الامتياز التجاري الدولي».

وحول أهمية البرنامج للقطاع الخاص، قال سعادته: «يعد الامتياز التجاري رافدًا مهما لدعم القطاع الخاص العُماني وتعزيز دوره في التنمية الاقتصادية؛ حيث يعد من النماذج الحديثة التي تمكن رواد الأعمال والشركات من توسيع أعمالهم بفعالية وكفاءة، ويوفر هذا النموذج بيئة مؤسسية واضحة المعالم، تقوم على أنظمة تشغيل ومعايير تشغيلية مهنية، مما يسهم في رفع كفاءة الشركات العُمانية وتمكينها من التوسع محليًا ودوليًا بشكل مستدام، ويمتد أثر الامتياز التجاري ليشمل تحفيز سلاسل الإمداد المحلية، من خلال خلق طلب منتظم على المنتجات والخدمات الوطنية، الأمر الذي يسهم في تنشيط مختلف القطاعات الإنتاجية».

من جانبه، أوضح المهندس حمود بن سالم السعدي النائب الثاني لرئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان رئيس لجنة مركز الامتياز التجاري أن هذه النسخة من برنامج الامتياز التجاري تهدف إلى تطوير ٢٥ علامة تجارية عُمانية، من خلال حزمة متكاملة من الخدمات تشمل التدريب والاستشارات والزيارات الميدانية؛ بما يضمن جاهزية هذه المشاريع للانتقال إلى نموذج الامتياز التجاري بثقة واحترافية. وذكر السعدي أن البرنامج شهد منذ تدشينه توقيع ١١٠ اتفاقيات منح حقوق الامتياز التجاري، وشارك بالبرنامج أكثر من ١٧٠٠ مشارك، كما عقدت أكثر من ١٦٠ جلسة استشارية.

وأكد السعدي أن الغرفة تطمح من خلال البرنامج إلى تحقيق نتائج ملموسة، تتمثل في تأهيل العلامات الوطنية لتكون قادرة على منح حق الامتياز، وتهيئتها لدخول الأسواق الخارجية، وتعزيز بيئة الامتياز التجاري في سلطنة عُمان كرافد اقتصادي واعد، يضيف إلى جهود التنويع الاقتصادي ويواكب التوجهات العالمية في ريادة الأعمال.

وقال صالح بن جمعة البلوشي رئيس اللجنة المشرفة على برنامج الامتياز التجاري بغرفة تجارة وصناعة عُمان: «يأتي برنامج الامتياز التجاري لتحقيق توجهات الغرفة الاستراتيجية في بناء بيئة أعمال محفزة، وتمكين رواد الأعمال من أدوات التوسع والنمو المستدام، فالبرنامج لا يقتصر فقط على تدريب وتطوير أصحاب العلامات التجارية، بل يسهم بشكل مباشر في تحسين بيئة الأعمال من خلال خلق مسارات تجارية واضحة تتيح لأصحاب المشاريع الانتقال من النمط التقليدي إلى نماذج الامتياز المؤسسي، بما يعزز من القيمة السوقية للمنتجات والخدمات العُمانية».

انطلاق المعرض العُماني السعودي للامتياز التجاري.. 29 سبتمبر

مذكرة تفاهم بين «الغرفة» ورابطة الفرانشايز والعلامات التجارية في الخليج والشرق الأوسط

وشهد الحفل توقيع مذكرة تعاون ومذكرة تفاهم؛ حيث وقعت غرفة تجارة وصناعة عُمان ممثلة بمركز الامتياز التجاري مذكرة تعاون مع اتحاد الغرف السعودية ممثلا في مجلس الأعمال العُماني السعودي المشارك، لتنظيم النسخة الأولى للمعرض العُماني السعودي للامتياز التجاري خلال الفترة من ٢٩ سبتمبر المقبل ولغاية ٢ أكتوبر المقبل. ويهدف المعرض إلى عرض الفرص الاستثمارية في قطاع الامتياز التجاري بين سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية، وتمكين العلامات التجارية العُمانية من التوسع في الأسواق الإقليمية والدولية من خلال نموذج الامتياز التجاري.

كما وقعت الغرفة ممثلة بمركز الامتياز التجاري مذكرة تفاهم مع رابطة الفرانشايز والعلامات التجارية في الخليج العربي والشرق الأوسط «تجمع»؛ بهدف تنظيم التعاون الثنائي بين الطرفين في مجالات المعارض، والمؤتمرات، والتدريب، والتسويق، وتبادل المعلومات والتقارير، وذلك لتعزيز قطاع الامتياز التجاري في الأسواق المحلية والإقليمية.

وقدَّم عبدالله المحروقي الرئيس التنفيذي لشركة «سلسلة الامتياز» عرضًا مرئيًا عن تفاصيل البرنامج في نسخته الرابعة لعام ٢٠٢٥، مشيرا إلى أن البرنامج يسعى خلال هذه النسخة إلى تطوير ٢٥ علامة تجارية؛ حيث يتميز هذه النسخة باعتماد معايير اختيار دقيقة تشمل الجاهزية التشغيلية والمالية والتوسع الفعلي وخطط النمو، وربط ورش العمل المتقدمة مباشرة باحتياجات التوسع الفعلي للشركات بدلًا من التدريب العام.

توطين 17 مشروعًا باستثمارات 49 مليون ريال عُماني في «الرسيل الصناعية»

مسقط- الرؤية

أعلنت مدينة الرسيل الصناعية، التابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن»، أنها وقعت خلال العام الماضي، ١٧ عقدًا لإقامة مشاريع على مساحة إجمالية تتجاوز ٢٣٥ ألف متر مربع، بإجمالي حجم استثمارات يتخطى ٤٩ مليون ريال عُماني، في أنشطة تتنوع بين المشاريع الصناعية واللوجستية والخدمية.

وقال المهندس فهد بن ناصر الأبروي القائم بأعمال الرئيس التنفيذي لشركة مدينة الرسيل الصناعية إنه مع نهاية العام ٢٠٢٤ تجاوز إجمالي حجم الاستثمارات التراكمي في مدينة الرسيل الصناعية ٧٦٧ مليون ريال عُماني، بينما تبلغ المساحة الإجمالية للمدينة الصناعية ما يقارب ١١ مليون متر مربع، وتتنوع أنشطة المشاريع في المدينة الصناعية بين المواد الكيميائية، والمواد الكهربائية، ومواد البناء، وكوابل الألياف البصرية، والمواد الغذائية، والمنسوجات والملابس الجاهزة، والقرطاسيات، والأصباغ، والمرشحات، والأثاث، وغيرها. وأضاف الأبروي أن «مدائن» تعكف خلال الوقت الراهن على تنفيذ عدد من المشاريع الحيوية في مدينة الرسيل الصناعية؛ ومن أبرزها: مشروع إنشاء البنية الأساسية لمجمع مدائن الريادي بالتعاون مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمساحة تفوق ٦٠ ألف متر مربع؛ حيث يجري حاليًا مراجعة التصاميم التفصيلية للمشروع الذي يهدف إلى إيجاد منطقة متكاملة الخدمات، يتم فيها تقسيم الأراضي إلى ورش صناعية بمساحة ٥٠٠ متر مربع لكل ورشة، وتخصص لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكذلك مشروع الأعمال الاستشارية لتحسينات البنية الأساسية في مدينة الرسيل الصناعية بهدف معالجة تجمعات مياه الأمطار في العديد من المناطق بالمدينة الصناعية، حيث يشمل المشروع إنشاء طرق جديدة للوصول إلى بعض الأراضي المؤجرة بالإضافة إلى بعض التحسينات الأخرى.

ولفت الأبروي إلى أن هناك عددًا من المشاريع المستقبلية المعتمدة التي سيبدأ العمل على دراستها تنفيذها قريبًا؛ مثل: مشروع إعادة بناء المنطقة التجارية لتضم عدد أكبر من المحال، بهدف استقطاب العديد من المشاريع التي يحتاجها المستثمرون ورواد المدينة الصناعية، إلى جانب إنشاء مشروع مُتكامِل يخدم الأمن الغذائي بالتعاون مع وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، إضافة إلى مشروع إعادة تدوير واستخدام مياه الصرف الصحي في عمليات التبريد والتصنيع داخل مدينة الرسيل الصناعية. وأوضح أن «مدائن» انتهت خلال العام ٢٠٢٤ من مشروع تجميل مدخل المدينة الصناعية بطابع عصري.

ويعمل مركز الخدمات «مسار» منذ افتتاحه في مدينة الرسيل الصناعية، على دعم بيئة الاستثمار ويعد نافذة استثمارية بنظام موحد لتيسير وتبسيط إجراءات حصول المستثمر على جميع الموافقات والتصاريح والتراخيص اللازمة لمشروعه الاستثماري في محطة واحدة ومدة زمنية محددة، من أجل تشكيل منظومة من الخدمات المتكاملة التي يحتاجها المستثمر لتكوين وإيجاد قيمة مضافة لبيئة أعمال جاذبة للاستثمارات في سلطنة عُمان، ويسهم في متابعة المشروعات المتعثرة وتقديم خدمات القيمة المضافة كالاستشارات والتمويل والبنوك والفحص الطبي والبريد والتسويق والترويج.

رصف 111 كيلومترًا من الطرق في الظاهرة

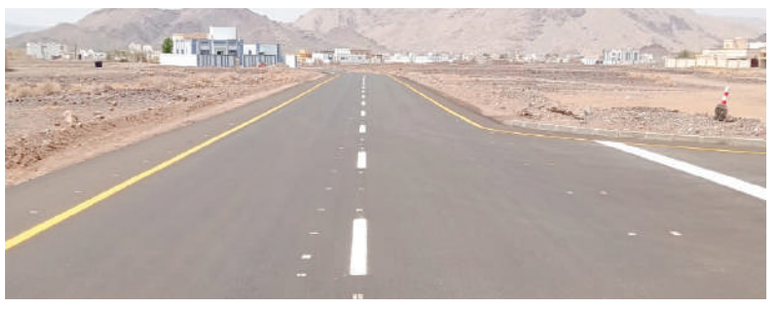

عبري- العُمانية

تنفذ بلدية الظاهرة عددًا من الأعمال الإنشائية لمشروعات الطرق الداخلية بولايات المحافظة في إطار الخطة العامة للمشروعات الخدمية والتطويرية التجميلية التي تقوم بها البلدية خلال العام الجاري، وبلغ إجمالي أطوال هذه الطرق ١١١ كيلومترًا في مختلف الولايات.

وقال المهندس سالم بن محمد الصارخي مدير دائرة المشروعات ببلدية الظاهرة إن مشروعات الطرق الداخلية تتوزع على ولاية عبري من خلال رصف ٦٠ كيلومترًا عبر الحزمتين الأولى والثانية بتكلفة ٤ ملايين ريال عُماني، أما في ولاية ينقل فتم رصف ٢٥ كيلومترًا بتكلفة مليونين و٢٠٠ ألف ريال عُماني، وفي ولاية ضنك تم رصف ٢٦ كيلومترًا بمليون و٦٠٠ ألف ريال عُماني.

وذكر الصارخي- في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية- أن العمل لا يزال جاريًا في مختلف المشروعات وبنسب متفاوتة في التنفيذ؛ حيث بلغ الإنجاز في مشروع رصف الطرق الداخلية بولاية عبري الحزمتين الأولى والثانية حوالي ١٥ بالمائة، وبلغت نسبة الإنجاز ٣٠ بالمائة في مشروع رصف الطرق الداخلية لكل من ولايتي ينقل وضنك.

بهدف تسليط الضوء على بيئة الأعمال واللوجستيات

«الغرفة» تشارك في «المؤتمر البحري العربي اليوناني»

مسقط- الرؤية

شاركت غرفة تجارة وصناعة عمان في أعمال المؤتمر البحري العربي اليوناني الثاني، الذي نظمته الغرفة العربية اليونانية للتجارة والتنمية في العاصمة اليونانية أثينا، تحت شعار: «التعاون بين جيرة البحر»، بمشاركة عدد من ممثلي الغرف التجارية وأصحاب الأعمال والخبراء في قطاعي الملاحة والخدمات اللوجستية من الدول العربية واليونان.

وهدف المؤتمر إلى تسليط الضوء على أهمية تعزيز العلاقات التجارية والبحرية بين الدول المطلة على البحر، وتفعيل الشراكات الاقتصادية والاستثمارية، لاسيما في ظل التحولات المتسارعة في سلاسل الإمداد العالمية، والدور المتنامي للموانئ والمناطق الصناعية في دعم الاقتصادات الوطنية.

وأوضح سيف بن ناصر الطيواني عضو مجلس إدارة الغرفة رئيس مجلس إدارة فرع الغرفة بمحافظة الداخلية، أن سلطنة عمان بما تمتلكه من موقع جغرافي استراتيجي وتشريعات داعمة للاستثمار، تولي اهتماما بالغا بقطاع الموانئ واللوجستيات، مشيرا إلى أن الحكومة العمانية تعمل على تطوير البنية الأساسية وربط الموانئ بالمناطق الاقتصادية والصناعية، لتكون بيئة جاذبة للأعمال وسلاسل التوريد، مما يعزز من مكانة سلطنة عمان كمركز إقليمي لوجستي. وأضاف الطيواني أن الموانئ العمانية مثل صحار وصلالة والدقم أصبحت بيئات صناعية متكاملة وليست مجرد بوابات بحرية، حيث تحتضن الصناعات التحويلية والخدمات اللوجستية والتخزين، مما يوفر فرصا واسعة للاستثمار والشراكات في الاقتصاد الأزرق. وأكد الطيواني حرص غرفة تجارة وصناعة عُمان على دعم كل ما من شأنه تعزيز التعاون الاقتصادي البحري بين الدول العربية واليونان، وتفعيل المبادرات التي تسهم في تطوير التجارة والنقل والاستثمار في الموانئ والمناطق الحرة.

بدء الموسم الصيفي السياحي للمناطق الساحلية بجعلان بني بوعلي

جعلان بني بوعلي- العُمانية

شهدت المناطق الساحلية التابعة لولاية جعلان بني بوعلي بمحافظة جنوب الشرقية حراكًا سياحيًا نشطا خلال إجازة ذكرى الهجرة النبوية.

وتميّزت أجواء المناطق الساحلية خلال هذه الأيام ببرودتها النسبية ونقاء هوائها، وتكاثف الضباب ما جعلها خيارًا مفضلًا للعديد من العائلات والشباب ومحبي التخييم وركوب الأمواج، كما أسهمت مجموعة من الفعاليات الترفيهية على شاطئ الأشخرة ومتنزه أصيلة السياحي والوجه البحرية لمنطقة الحدة استقطاب العديد من السياح والزوار والباحثين عن المغامرة والترفيه البحري من داخل وخارج سلطنة عُمان. وأكد عاملون في المنشآت الفندقية والمنتجعات على أنهم من خلال هذه الخدمات السياحية حريصون على تقديم وتلبية تطلعات السياح على درجة كبيرة من الهدوء والاستجمام، فقد بلغت نسبة الإشغال في المنشأة الفندقية والاستراحات السياحية أكثر من ٩٠ بالمائة مع اعتدال طقس سلطنة عُمان خلال فصل الصيف.

ويبلغ عدد المنشآت السياحية بالمحافظة ١٥٢ منشأة سياحية بولايات محافظة جنوب الشرقية، وتأتي السياحة البحرية في مقدمة الوجهات السياحية التي تجذب السياح والزوار خاصة في فصل الصيف ومع بداية الموسم الصيفي السياحي الذي يبدأ في مطلع شهر يوليو وحتى نهاية أغسطس. وتشهد المناطق الساحلية في هذه الأيام جهودًا حثيثة من الجهات المختصّة لتعزيز المقومات الطبيعية وخدمات وفعاليات سياحية متنوعة بالتزامن مع فعاليات ملتقى أجواء الأشخرة في نسخته الثالثة تبدأ في الفترة من ١٦ يوليو وحتى ٩ أغسطس ٢٠٢٥.

الرُّؤيَة

www.alroya.om

الإثنين ٤ من محرم ١٤٤٧ هـ الموافق ٣٠ يونيو ٢٠٢٥م - العدد رقم ٤١٢٩

تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨- مسقط - سلطنة عمان

البريد الإلكتروني: info@alroya.info هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

ارسلوا إلينا تغريداتكم عبر الهاشتاج: #مغردو_الرؤية

حاتم الطائي

ضمن خطة الدرع الإبراهيمي الأمريكي الإسرائيلي لضمان أمن إسرائيل أولا ستقف حرب غزة خلال الأسبوع القادم وسيتم تشكيل تحالف يتضمن التطبيع والتحالف مع بعض الدول العربية ومحاصرة إيران وإقفال ملف غزة وحماس...السيناريو القادم خطير جداً وسيتبين وتتضح معالمه خلال الأسابيع القادمة

عيسى المسعودي

أبرزت معظم وسائل الإعلام أهمية نتيجة الدراسة التي تم تنفيذها والتي أشارت إلى أن ٩٩ ٪ والحمد لله لن تشملهم ضريبة الدخل على الأفراد لأن دخلهم السنوي لا يتجاوز ٤٢ ألف ريال مع احتساب الالتزامات المالية الأخرى مما يؤكد في المقابل وللأسف الحقيقة المرة أن دخل الفرد الشهري لأغلبية الناس ضعيف.

د. خالد السعيدي

" أرقى صناعة إنسانية هي صناعة المعروف؛ لا تحتاج إلى أدوات، ولا معدات، ولا مصانع، ولا أيدٍ عاملة، بل تحتاج فقط إلى روحٍ نقية تحب الخير للغير وتسعى إليه.."

إسرائيل لا تنتصر.. بل تغرق في وحل غزة

معاريف: الحرب في غزة فشل مدوّ لحكومة نتنياهو

عضو بالكنيست: لا أفهم لماذا نُقاتل حتى الآن والجنود يقتلون كل يوم

إسرائيل استخدمت أحدث وسائل القتل والتدمير وعجزت عن إعلان النصر

العمليات النوعية المتواصلة للمقاومة تزيد من إجمالي قتلى الاحتلال

تطوير التكتيكات العسكرية للمقاومة ينجح في زيادة الخسائر الإسرائيلية

الرؤية- غرفة الأخبار

دائماً ما يصرّح رئيس وزراء حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن ضرورة تحقيق «النصر المُطلق» في قطاع غزة، إلا أنه وعلى مدار قرابة العامين، فشلت إسرائيل في تحقيق هذا الهدف رغم الدمار الكبير والإبادة الجماعية التي يتعرض لها الفلسطينيون في القطاع.

وطوال هذه المدة، استعانت إسرائيل في حربها على غزة بأحدث وسائل القتل والتدمير ضد فصائل المقاومة ذات الإمكانات المحدودة مقارنة بغيرها من الجيوش والتنظيمات التي حاربتها إسرائيل، ومع ذلك بقي جيش الاحتلال عاجزا عن إعلان النصر أو استعادة الأسرى.

كما يستخدم الجيش مئات الطائرات المقاتلة والسفن الحربية والمدرعات، وأحدث التقنيات التكنولوجية، بما فيها الذكاء الاصطناعي، وحصل على أسلحة جديدة وذخائر وعتاد من الولايات المتحدة وحدها بمقدار ٦,٥ مليار دولار، ودمَّر ٨٥ في المائة من الأبنية في قطاع غزة، وقتل أكثر من ٥٦ ألف فلسطيني، ثلثاهم من الأطفال والنساء والمسنين (وهناك ٩٣٨ فلسطينياً قُتلوا في الضفة الغربية)، وأصاب نحو ٢٠٠ ألف بجراح، وقام بتهجير نحو مليوني فلسطيني من بيوتهم، مرات عدة، بعضهم تم ترحيله من مكان لآخر ١٢ مرة، واعتقل نحو ١٠ آلاف فلسطيني. ومع هذا، فإنَّ جيش الاحتلال عالق في غزة.

وفي ظل كل هذه المعطيات، يواجه جيش الاحتلال مقاومة شرسة أسفرت عن سقوط مئات القتلى والمصابين العسكريين، ولا تزال فصائل المقاومة تحتفظ بالأسرى، دون أن تتمكن إسرائيل من تحريرهم بالضغط العسكري.

ولقد نشر المراسل العسكري لصحيفة «معاريف» آفي أشكنازي، مقالا بعنوان: «في غزة، إسرائيل لا تنتصر، هي تغرق في الوحل»، أشار فيه إلى أنه على مدار أكثر من ٦٠٠ يوم، قتل ١٩٠٥ من الإسرائيليين، إلى جانب أسر العشرات.

وأضاف: «إدارة الحرب في غزة هي فشل مدوٍ لحكومة إسرائيل، ورئيسها بنيامين نتنياهو».

وعدّد المقال أسباب فشل جيش الاحتلال في غزة، والتي من بينها: تحديد أهداف وهمية للحرب لا يمكن تحقيقها مثل القضاء على حماس، وترحيل أهل غزة إلى دول أخرى، وعدم جاهزية الجنود الإسرائيليين للمعركة، إلى جانب تآكل العتاد في الجيش الإسرائيلي، إلى جانب تطوير فصائل المقاومة من تكتيكاتها العسكري وتنفيذ عمليات توقع قتلى عسكريين إسرائيليين في مواقع مختلفة من القطاع.

وتأكيداً على هذا الفشل، قال رئيس لجنة المالية في الكنيست موشيه غفني، أحد أبرز قادة الائتلاف الحكومي، تعقيباً على قتل ٧ جنود إسرائيليين في غزة نهاية الأسبوع الماضي: «أنا لا أفهم حتى هذه اللحظة على ماذا نقاتل ولأي حاجة، ما الذي نفعله هناك حين يُقتَل جنودٌ كل الوقت».

ووفقا لذلك، فإنَّ استمرار الحرب في قطاع غزة لم يعد له أي أهداف سوى أن يضمن نتنياهو استمراره في السلطة، وألا يحاكم بأيٍّ تهم، خاصة وأن استطلاعات الرأي التي نُشرت خلال الحرب منذ أكتوبر ٢٠٢٣، تشير إلى أنَّه في حال إجراء الانتخابات ستخسر أحزاب الائتلاف الحكومي ثلث قوتها وتسقط.